روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | ronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاسوا شارع روناهي (الطريق)

حضور التكافل الاجتماعي بالرغم من غياب العادة المتبعة في العزاء

قامشلو/ دعاء يوسف ـ ما يميز أهالي مقاطعة الجزيرة هي الألفة والمحبة، التي تجمع بين أبناء هذه المقاطعة في الأفراح والأتراح، فإذا ما حلت مصيبة، ترى الأهل والأقارب مجتمعين، وكأنها وقعت على رأس الجميع، وهنا نتحدث عن العزاء.

يتميز المجتمع بعادات وتقاليد في العزاء قديماً، فلكل منطقة طقوس خاصة بها، فإذا توفي أحد الأشخاص ترى الجميع قد اجتمعوا في بيت المتوفى، ويذهب البعض إلى المقبرة لتجهيز قبر المتوفّى، ريثما يتم غسيل المتوفى والصلاة عليه في المسجد الموجود في الحي، وعند الانتهاء من الصلاة عليه يقوم المصلون بنقل المتوفى إلى مثواه الأخير، بمشاركة أهالي المنطقة في مراسم الدفن.

فيقام بيت للعزاء لاستقبال أهالي المنطقة أو الحي لمواساتهم في فقيدهم، وهو صيوان كبير يقوم أهل المتوفى باستئجاره، خلال أيام العزاء التي تستمر ثلاثة أيام، والتي هو عبارة عن الذبائح من المواشي، ويقومون بتجهيزه وطبخه، وتقديمه لأهل المتوفى، والمعزين.

وترافق أيام العزاء عادات تتجلى في لبس النساء الأسود، والابتعاد عن التزين، حتى أنهم يمتنعون عن مشاهدة التلفاز أيام العزاء لأيام وشهور احتراماً أهل الميت، كما كانت النسوة يتكاتفن مع ذوات الفقيد، وعائلته للتخفيف عنهن، وكن يعقدن حلقات الذكر والتسبيح على روح الميت والدعاء له.

من مراسم العزاء سابقاً كان المعزُّون يقومون بتقديم بعض المساعدات لأهل العزاء، كل قدر استطاعته بالذبائح أو المساعدات، بمواد تخص تكليف العزاء من سكر، أو أرز، ومن الأمور التي ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا هو تقديم القهوة المرة، ومن المتعارف عليه في المنطقة ألا يهز فنجان القهوة في العزاء، أما اليوم الثالث، وهو الأخير فيقوم أهل المتوفى فيه بذبح الذبائح، ودعوة الجيران والأقارب لمشاركتهم في هذا الفعل،

حيث أن اليوم الأخير من العزاء، له بعض الإجراءات الخاصة به، فمنذ الصباح الباكر يبلغ أهالي القرية بيتاً بيتاً من قبل أهل المتوفى لحضور وجبة الغداء عندهم، ويسمى ذلك اليوم "يوم خير الميت"، أما الضيوف الذين يكونون بعيدين فكان يتم تبليغهم قبل ذلك بيوم، وبعد حضور الجميع، كان يتم تحضير بعض المواد مثل الملح والسكاكر والبسكويت، وقليل من البرغل، لتوضع على سفرة كبيرة مغطاة بقطعة قماش، ثم يبدأ القارئ قراءة الأذكار النبوية عليها، وبعد الانتهاء من القراءة توزع تلك الأطعمة على الحضور، فيُقدم الطعام للحضور، وبعد الانتهاء من وجبة الغداء؛ يوزع ما تبقى من طعام على أهالي القرية، ثم يتم رفع بيت العزاء، ويُستقبل في منزل الفقيد الناس الذين لم يستطيعوا الحضور،

والكثير من هذه العادات قد زالت بعد الأزمة السورية؛ بسبب الوضع المعيشي الصعب، ولكن لم تزل خصال المحبة والتكاتف بين الأهالي سارية بينهم في مواساة عائلة المتوفي، ومشاركتهم الأتراح.

بعدسة: بروج رسول

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار النشرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

نساء كوباني: العزلة على القائد عبد الله أوجلان محاولة لحجب أفكاره الحرة عن العالم

أدانت نساء كوباني بمقاطعة الفرات العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وأكدن على أن العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان وصمة عار على جبين الإنسانية والعالم...٢

ص عبد الهادي العبود: الانتخابات القادمة إرساء للديمقراطية وتحديد مستقبل الإقليم

أكد عضو المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا، عبد الهادي العبود، أن الانتخابات البلدية القادمة، تُعد خطوة هامة نحو تعزيز مبادئ الديمقراطية...٥

روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٨٤٨ | النسخة الإلكترونية ـ ١٨٤٨ | الخميس ـ ٢٠ أيار ٢٠٢٤م (٢٠٠) ل.س

أمهات الشهداء: أعواد المشانق لن تكسر إرادة الشعوب الحرّة

أدان مجلس المرأة في مجلس عوائل الشهداء، وأمهات الكريلا، في إقليم شمال وشرق سوريا؛ قرار الإعدام بحق المقاتل في قوات الدفاع الشعبي «ريكش»، وطالبنَ، برفع وتيرة النضال الثوري وفضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية بحق الكُرد.

منظمة حماية الطفل تُطلق مشروعاً لإنارة المدخل الجنوبي للشدادي

بدأت منظمة حماية الطفل، بالتعاون مع بلدية الشدادي، مشروعاً لإنارة المدخل الجنوبي للشدادي، عبر اعتمادها على الطاقة الشمسية كمصدر مُستدام وصديق للبيئة، وقد تم الانتهاء من حفر الأعمال الترابية اللازمة للبدء بعمليات صب قواعد الأعمدة...٤

مركز الرعاية الاجتماعية في الرقة.. يعد برامج لتأهيل النساء العائدات من مخيم الهول ودمجهن في المجتمع

بين التحديات والصعوبات افتتح مركز الرعاية الاجتماعية في الرقة، لتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية كافة، لنساء داعش العائدات من مخيم الهول، ودمجهن في المجتمع...٣

التضييق على اللاجئين... خطوة مقابل خطوة لتعويم حكومة دمشق

تشكو دول الجوار السوري المستضيفة عدداً من اللاجئين السوريين، من الأعباء، التي تراكمت عليها نتيجة هذه الاستضافة، وتحيك العديد من الحجج والذرائع لإعادة هؤلاء اللاجئين إلى بلادهم قسرا...٨

جثمان عضو شركة نفل للإنتاج الإعلامي وليد حمين يوارى الثرى في كوباني...٤

مُخرجات هامة باجتماع الاتحاد الرياضي والمجالس الرياضية في إقليم شمال وشرق سوريا...١٠

سوق الحدادية الشعبي وجهة الأهالي في ريف الحسكة الجنوبي...٧

بعيداً عن شربها.. استخدامات مُدهشة وذكيّة للقهوة!...١١

نساء كوباني: العزلة على القائد عبد الله أوجلان محاولة لحجب أفكاره الحرة عن العالم

كوباني/ سلافا أحمد ـ أدانت نساء كوباني بمقاطعة الفرات العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وأكدن على أن العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان وصمة عار على جبين الإنسانية والعالم.

وسط استمرار الانتهاكات اللاأخلاقية واللاإنسانيّة بحق القائد عبد الله أوجلان بطرق وأشكال مختلفة، ومنع اللقاء به، مددت دولة الاحتلال التركي مجدّداً العزلة على القائد عبد الله أوجلان بذريعة «العقوبات الانضباطيّة»، في إطار مواصلة سياستها الديكتاتورية والتعسفية بحق الشعب الكردي لإبعاد القائد عن شعبه، وقطع أفكاره الحرة والديمقراطية عن العالم أجمع.

فيما تتعالى ردود الأفعال المنددة والرافضة للعزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وسط رفع وتيرة مطالبة الشعوب التواقة للحرية بإنهاء العزلة المشددة على القائد أوجلان، وتحقيق حريته الجسدية.

وعليها أدانت نساء كوباني بمقاطعة الفرات العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، مؤكدات بأن الهدف من تمديد العقوبات الانضباطية على القائد هو منع أفكاره عن العالم.

هدف الاحتلال حجب فكر القائد عن العالم

فيما أدانت المواطنة «سهام خليل» العزلة المشددة على القائد الأممي عبد الله أوجلان، ووصفته بوصمة العار على جبين الإنسانية.

وأشارت: إلى «أن دولة الاحتلال التركي تشدد العزلة المفروضة على القائد أوجلان تحت حجج ودرائع لاأخلاقية، ولاإنسانية، تحاول به قطع أفكاره الحرة والديمقراطية عن العالم».

سهام خليل

روجدار خيري

زهية علي ايوب

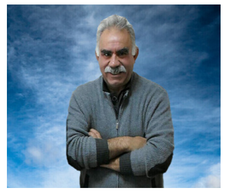

صمت المجتمع الدولي

وبدورها أوضحت الشابة «روجدار خيري»، أن الفاشية التركية تمارس أبشع أنواع الجرائم بحق الإنسانية من خلال فرضها العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، ومنع محاميه، وذويه من اللقاء به، وأن صمت المجتمع الدولي إزاء سياسية تركيا التعسفية يفتح المجال أكثر أمام الفاشية التركية، بارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعوب المنطقة.

وضع حد للانتهاكات التركية

فيما شجبت المواطنة «زهية علي أيوب» العزلة المشددة على القائد عبد الله أوجلان، وبينت أن هدف الدول المهيمنة والفاشية التركية عبر تشديدهم العزلة على القائد، هو لكسر إرادة الشعب الكردي؛ «تستمر دولة الاحتلال التركي فرض عزلة على القائد عبد الله أوجلان، ضاربة بذلك عرض الحائط في القوانين والمواثيق الدولية، وسط صمت دولي الذي يساند مخططات الاحتلال التركي».

وأضافت: «بعد المطالبات الشعبية الواسعة بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، والضغط الشعبي على الفاشية التركية بإطلاق سراحه، باتت تلجأ لحجج ودرائع واهية لتطبق العزلة أكثر فمهما حاولت لن تستطيع منعنا عن التواصل مع القائد الأممي».

ودعت المواطنة «زهية علي أيوب» في ختام حديثها المجتمع الدولي الكف عن صمته المخزي والبعيد عن القيم الإنسانية، والتحرك سريعاً لوضع حد للانتهاكات التركية الفاشية، التي تستهدف بها معاير وبنود الإنسانية والقانونية في العالم أجمع.

التعليم أولاً.. تمرد على الزواج المبكر للفتيات في مصر

قاد الوعي الكبير لدى الجيل الصاعد من الشباب نسبة كبيرة منهم إلى الاقتناع بفشل الزواج المبكر، من خلال الحالات الكثيرة المحيطة بهم، والتي تتعلق بالفارق الكبير بين الأمم المثقفة ونظيرتها الأميّة، ويرى متخصّصون في العلاقات الأسرية أن كل فتاة لا تكمل تعليمها هي نواة لأسرة تفتقد الحد الأدنى من الوعي بطبيعة تكوين الأسرة وتربية الأبناء.

وأظهرت أرقام حكومية اتساع الشريحة الشبابية في مصر المؤمنة بحتمية أن يكون استكمال تعليم الفتاة أولوية قبل زواجها، في مؤشر عكس ارتفاع منسوب الوعي بشأن خطورة الزواج المبكر، ونتائجه الأسرية والشخصية التي تتعلق بالفتاة.

وكشف استطلاع للرأي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء مؤخرا أن ٨٢ في المائة من المواطنين البالغين ثمانية عشر عاما فأكثر، أبدوا اعتراضهم على زواج الفتيات قبل استكمال تعليمهن، وعدّوه أولوية ترتبط بأهمية أن تكون الأم متعلمة ومثقفة وواعية بقيمتها الأسرية ودورها المحوري في المجتمع.

وأقرت غالبية من شملتهم عينة البحث بأن التعليم حق أساسي للفتاة، ويجلب للأسرة مكاسب عدة في المستقبل؛ لأنها حجر الأساس في التنمية والتحضر والوعي والتثقيف، ما يشير إلى أن النسبة الأكبر من المقبلين على الزواج تدعم تعليم المرأة جيدا قبل تزويجها مبكراً.

وأرجع مسؤولون حكوميون ارتفاع نسبة الشريحة المؤمنة بتعليم الفتيات بعيداً عن استسهال الزواج في وقت مبكر، أو ما يعرف بزواج القاصرات، إلى نجاح البرامج التوعوية في إقناع الشباب وأسرهم من خلال حملات تثقيف تنزل إلى أرض الواقع للحديث مع الناس حول مخاطر الزواج المبكر ومشاكل التسرب التعليمي مستقبلاً، ولا تبدو خطط التوعية الحكومية عملياً مؤثرة في قناعات أرباب الأسر في المستقبل من شملتهم عينة البحث، بل إن ارتفاع منسوب الوعي لدى الجيل الصاعد، هو من قاد نسبة كبيرة منهم للاقتناع بفشل الزواج المبكر، وأنهم مقتنعون بذلك جراء الشواهد الكثيرة المحيطة بهم، وتتعلق بالفارق

الجذري بين الأمم المثقفة ونظيرتها الأميّة.

ويختزل خطاب الحكومة المرتبط بالتوعية بتعليم الفتيات في محاربة معدلات الإنجاب المرتفعة؛ لأن الزيادة السكانية تقلل من مستوى التنمية في البلاد، لكن الجيل الجديد لديه مبررات أكبر تتعلق بقيمة أن تكون الأم متعلمة، وواعية كي تؤسس أسرة مستقرة وتربّي أولادها وتعلمهم وفق متطلبات العصر.

وتغفل الحكومة المصرية عن خطورة الانسحاب من دعم الكثير من السلع والخدمات الأساسية على ملف تعليم الفتيات، حيث صارت متهمة من شرائح أسرية بأنها تتحمل الجزء الأكبر من أسباب انتشار التسرب التعليمي للإناث ودفعهن إلى الزواج، لأنها رفعت تكاليف الدراسة على الأسر، ولم يعد عدد كبير منها يستطيع تلبيتها، لذلك يستسهلون تزويج الفتيات في سن صغيرة.

فلم يعد تعليم الأنثى في نظر شريحة من الأسر له أولوية، وتنامى هذا الشعور مع موجات الغلاء المتصاعدة وتدهور مستوى المعيشة، وتنصل الحكومة من تطبيق مجانية التعليم التي أقرها الدستور، وكلها أسباب دفعت بعض أرباب الأسر إلى المساعدة على تسرب الفتيات من التعليم وتجهيزهن للزواج مبكراً.

لكن شريحة شبابية كبيرة تنتمي إلى الجيل الحالي في مصر، تدرك أن تسرب البنات من التعليم يكرس الجهل، فالفتاة التي لا تكمل تعليمها ترث الأفكار والعادات والتقاليد السلبية، مثل الزواج المبكر وختان الإناث، وإسقاط حق التعليم من حساباتها.

وأشارت وزارة التربية والتعليم المصرية في كانون الثاني الماضي إلى أن نسبة الأمية في الفئة العمرية من ١٥ سنة فأكثر بين الذكور، وصلت إلى ١٩ في المائة، وبلغت النسبة بين الإناث ٢٨ في المائة، وهي أرقام كبيرة إذا ما قورنت بأعداد الطلاب المنتسبين في المدارس الحكومية، ووصلت إلى ٢٦ مليون طالب وطالبة، في المرحلة الابتدائية، وحتى الثانوية العامة (البكالوريا).

وتؤمن منظمات نسوية في مصر بأن الفتاة كلما كانت متعلمة وأكثر ثقافة تمتلك شجاعة المواجهة ضد أيّ قرار أسري قد يجبرها على الزواج في سن صغيرة، وستصبح لديها قدرة على الاحتجاج بحكمة ضد الضغوط العائلية، التي ربما تدفعها لارتكاب فعل ترفضه وتراه مؤثرا على حياتها ومستقبلها، ويجعلها أسيرة لشخص لم تختره بإرادتها عندما تتزوج في مرحلة مبكرة، ويرى متخصّصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن كل فتاة لا تكمل تعليمها هي نواة لأسرة تفتقد الحد الأدنى من الوعي، والفهم لطبيعة تكوين الأسرة وتربية الأبناء.

ويعتقد هؤلاء المتخصصون أن ارتفاع منسوب الوعي لدى الشباب والفتيات بقيمة تعليم الأنثى سوف يمهد الطريق لخلاص المجتمع من عادات وتقاليد عفا عليها الزمن، ويؤسس لواقع أسري إيجابي يرتبط بتغيير النظرة نحو قيمة المرأة ومكانتها داخل العائلة والمجتمع، بعيدا عن العرف الأسري الذي يختزل دورها في الإنجاب وخدمة الزوج، وهي مفاهيم مغلوطة ارتبطت بغياب الوعي اللازم لدى أجيال سابقة.

وتظل المعضلة الحقيقية في استمرار تعامل بعض الأسر في مناطق ريفية وشعبية وقبلية مع تعليم الفتاة كأنه من الأمور المعيبة، حيث يزعم البعض أن الفتاة مكانها منزل والدها أو زوجها ولا قيمة كبيرة لتعليمها جيدا، ففي النهاية لن تذهب إلى وظيفة وستصبح أمّا وربّة منزل، ويظل الأمل في شباب أظهروا تمردهم على الزواج قبل استكمال الدراسة والمراحل التعليمية المختلفة.

أوضح محمد هاني استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة، أن احتجاج شريحة من الشباب على عدم تعليم الفتاة قبل زواجها هو نقطة تحوّل مهمة للقضاء على زواج القاصرات في مصر، لأن الزواج المبكر أحد أسبابه الرئيسية عدم استكمال التعليم، وما يترتب عليه من نتائج تؤدي إلى تكوين أسر لا تمتلك الحد الأدنى من الوعي والفهم والتكيف مع طقوس ومقتضيات العصر.

وطالب في تصريح لصحيفة «العرب» بضرورة الاستثمار في ارتفاع منسوب الوعي تجاه تعليم الفتيات، من خلال الكف عن تحميل الأسر فوق طاقتها، فارتفاع تكلفة التعليم بالتوازي مع الظروف المعيشية الصعبة قد تكون له انعكاسات سلبية كأن يشعر بعض الآباء بأن تعليم الفتاة عبء ثقيل، وإذا استمر هذا الشعور؛ فإن غياب تعليم الفتيات لأجل تزويجهن لن يتوقف.

ووفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (حكومي)؛ فإن عدم تعليم الفتيات على رأس الدوافع التي تفضي إلى زواج القاصرات في مصر وارتفاع نسبته، ما يفرض على الحكومة مسايرة الوعي الذي يزداد عند الجيل الجديد بقيمة تعليم الفتيات وأهميته قبل أن تجد كل فتاة نفسها عاجزة عن مواجهة الأمية والإنجاب المبكر.

وكالات

أسباب وأعراض سكري الحمل وطرق الوقاية منه

نوع من مرض السكري يمكن أن يحدث أثناء الحمل لدى النساء غير المصابات بداء السكري، وهو ارتفاع نسبة السكر في الدم (الجلوكوز)، الذي يتطور أثناء الحمل ويختفي عادة بعد الولادة، يمكن أن يحدث في أي مرحلة من مراحل الحمل، ولكنه أكثر شيوعًا في الثلث الثاني أو الثالث من الحمل، يمكن أن يسبب سكري الحمل مشاكل للأم والطفل أثناء الحمل وبعد الولادة، لكن يمكن تقليل المخاطر إذا اكتُشِفَت الحالة مبكرًا وأديرت بشكلٍ جيد.

الأسباب

يحدث سكري الحمل عندما لا يستطيع الجسم إنتاج ما يكفي من الإنسولين (هرمون يفرزه البنكرياس ويعمل كمفتاح للسماح بدخول السكر في

الدم إلى خلايا الجسم لاستخدامه كطاقة)، أثناء الحمل يُنتِج الجسم المزيد من الهرمونات ويمر بتغيرات أخرى (مثل: زيادة الوزن)، وتؤدي هذه التغيُّرات إلى جعل خلايا الجسم تستخدم الإنسولين بشكلٍ أقل فعالية، وهي حالة تسمى مقاومة الإنسولين. تُصاب جميع النساء الحوامل ببعض مقاومة الإنسولين أثناء الحمل المتأخر.

ومع ذلك فإن بعض النساء لديهن مقاومة الإنسولين حتى قبل الحمل، فعند البدء بالحمل تزيد حاجتهن إلى الإنسولين، ويزيد احتمال إصابتهن بسكري الحمل.

عوامل الخطورة

ـ زيادة في الوزن.

ـ ولادة طفل سابق بوزن ٤,٥ كجم أو أكثر عند الولادة.

ـ الإصابة بسكري الحمل في حمل سابق.

ـ التاريخ العائلي للإصابة بالسكري من النوع الثاني.

ـ مَنْ يعانين من متلازمة تكيسات المبايض.

الأعراض

لا تظهر أي أعراض لسكري الحمل عادةً، حيث تُكتَشَف معظم الحالات فقط عند اختبار مستويات السكر في الدم أثناء فحص سكري الحمل، حيث قد تظهر على بعض النساء أعراض إذا كانت مستويات السكر في الدم مرتفعة للغاية (فرط سكر الدم)، مثل:

زيادة العطش،

الحاجة إلى التبول أكثر من المعتاد،

جفاف الفم،

التعب.

بعض هذه الأعراض شائعة أثناء الحمل وليست بالضرورة علامة على الإصابة بسكري الحمل،

فحص السكر في الدم للحامل:

فحص السكر في الدم يتم في الأسبوع ٢٤-٢٨ من الحمل للتشخيص المبكر لسكري الحمل.

تأثير سكري الحمل على الحمل

تتمتع معظم النساء المصابات بسكري الحمل بحمل طبيعي مع أطفال أصحاء، ومع ذلك يمكن أن يسبب سكري الحمل مشاكل مثل:

زيادة في حجم الطفل: مما قد يؤدي ذلك إلى صعوبات أثناء الولادة،

كثرة السائل الأمنيوسي (السائل الذي يحيط بالجنين) في الرحم، والذي يمكن أن يسبب الولادة المبكرة أو مشاكل عند الولادة،

الولادة المبكرة،

تسمُّم الحمل،

زيادة الخطر للأم في الإصابة بداء السكري من النوع الثاني في المستقبل،

ولادة جنين ميت (نادر الحدوث)،

العلاج

يكون بخفض مستويات السكر في الدم عن طريق تغيير النظام الغذائي وممارسة الرياضة، ومع ذلك إذا لم تخفض هذه التغييرات مستويات السكر في الدم بشكل كافٍ؛ فستحتاج إلى تناول الدواء أيضًا، قد يكون هذا عبارة عن أقراص أو حقن الإنسولين.

الوقاية

قبل حدوث الحمل قد تكونين قادرة على منع سكري الحمل عن طريق إنقاص الوزن إذا كنت تعانين من زيادة الوزن، وممارسة النشاط البدني بانتظام.

«الفطر» يُعالج فقدان الشهية العصبي

كشفت دراسة حديثة أُجريت بجامعة «موناش» الأسترالية، أن مادة السيلوسيبين المخدرة الموجودة في بعض أنواع الفطر السحري، لها تأثير قوي في علاج مرض فقدان الشهية العصبي.

وأوضحت الدراسة أن السيلوسيبين يعمل على تحرير الدماغ للتخلص من أنماط التفكير الجامدة التي تعد السمة المميزة للمرض، فضلاً عن استخدامه في علاج حالات الاكتئاب.

وتمكّن الباحثون من خلال استخدام حاصرات مستقبلات محددة، من تحديد مستقبل السيروتونين (5-HT1A) الذي يعمل بمساعدة السيلوسيبين على تحقيق أفضل النتائج المتعلقة بالمرض.

وتشمل أعراض فقدان الشهية العصبي: الشعور بالضعف والإغماء، وتساقط الشعر، وجفاف البشرة وتحول لونها إلى البنفسجي، وهشاشة الأظافر، وانقطاع العادة الشهرية، وظهور تورّمات في اليدين والرجلين.

بعيداً عن شربها.. استخدامات مُدهِشة وذكيّة للقهوة!

تتمتع القهوة الطازجة بفوائد متعددة إلى كونها مشروباً صباحياً يُعزز النشاط والطاقة، بل هناك استخدامات أخرى ذكية ومدهشة يمكن أن تقدمها القهوة المطحونة، وفق الخبراء.

وإبقاء القهوة المطحونة في وعاء بأحد أركان المطبخ له فوائد متعددة:

ـ التخلّص من الرائحة الكريهة:

فقد اكتشف العلماء في كلية مدينة نيويورك أن النيتروجين الذي يفوح من الكافيين يمكنه التخلص من رائحة نفايات الصرف الصحي الخام، لذلك يمكن أن يساعد في التخلص من بعض الروائح الكريهة الكامنة في المطابخ.

ويمكن وضع بضع ملاعق من القهوة المطحونة في وعاء مفتوح داخل الثلاجة للمساعدة على الحفاظ على رائحة جيدة بداخلها أيضاً، ويساعد صنع أكياس شبكية دقيقة في استخدام القهوة المطحونة الطازجة أو بقايا فنجان الصباح بسهولة لوضعها في الأماكن المرغوب في إزالة الروائح الكريهة منها، كما يمكن أيضاً توزيع أكياس تفل القهوة في أي مكان من مخزن المؤن إلى خزائن وأدراج المطبخ، بالإضافة إلى المناطق الأخرى من المنزل.

وتعمل القهوة المطحونة كمعطر هواء أيضاً بشكل جيد في الأماكن الأخرى ذات الرائحة الكريهة، على سبيل المثال، يمكن وضع بضع ملاعق من القهوة المطحونة في الحمام كمزيل طبيعي للرائحة، وبصرف النظر عن النيتروجين، فإن البن المطحون له خصائص أخرى تجعله عنصراً أساسياً منزلياً مفيداً.

ـ مُنظف ممتاز:

كما تعتبر عامل تنظيف ممتازاً، حيث

بفضل قوامها الرملي ومحتواها الحمضي، يمكن استخدام القهوة المطحونة لتنظيف الأواني والمقالي المتسخة،

ويساعد فرك أواني الطهي بالماء وصابون الأطباق وبضعة ملاعق كبيرة من القهوة المطحونة على التخلص من الشحوم والقطع اللزجة، بل يمكن تنظيف الحوض والأسطح باستخدام تفل القهوة، شريطة تجنب الطاولات الرخامية المسامية، أو أي مكان معرض للبقع أو الخدوش، كذلك تعتبر مفيدة أيضاً عند تنظيف شبكات الفرن وشواية الموقد، حيث لن يكون هناك حاجة إلى مواد كيمياوية قاسية لتنظيف الشبكات وإزالة الشحوم منها.

ويمكن ببساطة غمرها في محلول من الماء الدافئ وتفل القهوة لمدة ساعة ثم فركها باستخدام إسفنجة، وللحصول على مقشر طبيعي إضافي يمكن إضافة حفنة من القهوة المطحونة إلى الإسفنجة للوصول إلى مزيد من النقاء واللمعان.

ـ طارد للبعوض والنمل:

ومن المثير للدهشة أن تفل القهوة يمكن توظيفه للتخلص من الآفات في المطبخ إذ يكره البعوض والنمل والدبابير والبراغيث رائحة القهوة، لذا فإن وعاء القهوة ذات الرائحة الطيبة من شأنه أن يساعد في إبعاد الحشرات من المطبخ أو الردهات أو الفناء الخارجي للمنزل.

مُخرجات هامة باجتماع الاتحاد الرياضي والمجالس الرياضية

في إقليم شمال وشرق سوريا

روناهي/ قامشلو ـ عُقِد اجتماع اعتيادي بين الاتحاد الرياضي بإقليم شمال وشرق سوريا مع المجالس الرياضية بالمقاطعات في الإقليم، ونتج عنه مُخرجات هامة من المفترض أن تُطبّق في شهر حزيران القادم.

وحضر الاجتماع كلاً من الرئيسة المشتركة لهيئة الشباب والرياضة لإقليم شمال وشرق سوريا (حنان بكار)، والرئيس المشترك للاتحاد الرياضي للإقليم (بوزان بركل)، وممثلين عن المجالس الرياضية بالمقاطعات بالإقليم.

في البداية تم قراءة التقارير الشهرية للمجالس الرياضية بالمقاطعات. من ثم نقاش الحاضرين عن الأوضاع التنظيمية والصعوبات التي تواجه هذه المجالس في العمل. كما تم وضع بعض من الخطط المستقبلية لتطوير الواقع الرياضي بالإقليم. وفي الختام تم الاتفاق على مُخرجات تعتبر هامة جداً ركزت على دورات تدريبية وتحكيمية للعديد من الألعاب الجماعية. وهي لا بد منها قبل البدء بالبطولات الرياضية في الإقليم. وهذه المُخرجات كانت على الشكل التالي:

١ـ دورة تدريب وتأهيل لمدربين كرة القدم.

٢ـ دورة تدريب لحكّام كرة السلة.

٣ـ دورة تدريب لحكّام كرة الطائرة.

٤ـ دورة تدريب وتأهيل لمدربين كرة الطائرة.

٥ـ دورة تدريب وتأهيل لمدربين كرة السلة.

٦ـ تفعيل بطولات لمنتخبات المقاطعات في الألعاب الرياضية.

وبحسب المعلومات من المفترض أن تقام هذه الدورات خلال شهر حزيران القادم. ولن تكون في مدينة أو مقاطعة معينة.

وكان الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا تشكل بالعام الماضي بهدف تنظيم الواقع الرياضي للأفضل. وأهم الخطوات كانت بفتح

باب التراخيص أمام الفرق للحصول على رخص أندية على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا. والباب فُتِح بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٥. ومن المقرر أن يتم إغلاق باب تقديم الطلبات بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١. علماً إنه أُقيمت مؤخراً دورة تنسيب حكام كرة القدم وكانت بمشاركة واسعة من المقاطعات المختلفة. وبلغ عدد الحكّام فيها ٤٥ حكماً خضعوا لدورة على مدار ثلاثة أيام وحاضر فيها الحكم الدولي السابق (عبد الرحمن رشو). واختتمت بمنح شهادات لمزاولة التحكيم في بطولات الإقليم لكرة القدم. فضلاً أنهم سيخضعون للاختبارات البدنية للتأكد من جاهزيتهم. وذلك قبل بدء وإطلاق البطولات الكروية في إقليم شمال وشرق سوريا للعام ٢٠٢٤.

بطولة "لواعدات" كرة القدم في سوريا

روناهي/ قامشلو ـ ستُقام بطولة سوريا "للواعدات" تحت (١٤) سنة في شهر حزيران القادم، بمشاركة تسعة فرق لكرة القدم من مختلف المناطق في سوريا.

وقسمت الفرق المشاركة على مجموعتين وفق الشكل التالي:

المجموعة الأولى: "م. حمص ـ شرطة حمص ـ تشرين ـ الهلال".

المجموعة الثانية: "عمال السويداء ـ الرحى ـ القريا ـ عامودا ـ أكاديمية الأبطال".

علماً البطولة ستبدأ في السابع من شهر أيار القادم بإقامة أربع مباريات.

حيث يتقابل "م حمص" مع "تشرين" بتمام الساعة الرابعة عصراً. وذلك على أرضية ملعب "كفريا عايا" بحمص. وعلى أرضية الملعب نفسه سيلعب كلاً من "الهلال" و "شرطة حمص" بتمام الساعة الخامسة والنصف مساءً.

كما سيتقابل "عامودا" و"الرحى" بتمام الساعة الرابعة عصراً. على أرضية الملعب "الصناعي" بالمدينة الرياضية في السويداء. وعلى أرضية الملعب نفسه سيلعب "القريا" مع "عمال السويداء". بتمام الساعة الخامسة والنصف مساءً.

وستنتهي منافسات الدور الأول يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٤/٦/١١. وسيتأهل للدور نصف النهائي من كل مجموعة أصحاب المركزين الأول والثاني. بينما ستقام المباراة النهائية يوم السبت المصادف ٢٠٢٤/٦/١٥. على أرضية ملعب (البوتشي) في دمشق.

مساعدة مدرب في نادي "الهلال" "للواعدات" "مهبات رشيد" وهو نادي ينشط في مدينة قامشلو بالدوري السوري. ذكرت لصحيفتنا "روناهي" "أن المنافسة هذا العام ستكون قوية بين الفرق المشاركة".

وأشارت "مهبات رشيد": "مازلنا نتحضّر للبطولة بالخروج بحصص تدريبية وبلعب مباريات تجريبية. وحققن مركز الوصافة في النسخة السابقة. ونأمل في هذه النسخة تحقيق اللقب كما حققنا لقب دوري "السيدات" الموسم ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤".

وفي ختام حديثها مساعدة مدرب نادي "الهلال" "مهبات رشيد": "يتطلب وقوف الجميع لجانب نادي الهلال معنوياً ومادياً. وخاصةً الجهات المعنية بالكرة النسائية في "مقاطعة الجزيرة". كي نستطيع أن نصل إلى المنصات التتويج مجدداً. ونبرهن أننا قادرات لتحقيق الإنجازات باسم المنطقة ككل".

الجدير ذكره أن النسخة الماضية عام ٢٠٢٣. والتي كانت الأولى من نوعها في سوريا. فقد حقق لقبها "واعدات" "م. حمص" بعد تغلبهن في المباراة النهائية على "واعدات" "الهلال" بهدف دون رد. في دمشق.

صدامات عربية محتملة في تمهيدي أبطال آسيا للسيدات

بدأت تظهر ملامح الأندية النسائية المُشاركة في النسخة الأولى من دوري أبطال آسيا للسيدات ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥. والتي ستنطلق في شهر آب المقبل من الدور التمهيدي. على أن يقام دور المجموعات في تشرين الأول.

وتأكد حتى الآن مشاركة ١٠ أندية نسائية. منها ثلاثة أندية عربيّة وهي النصر السعودي والاتحاد الأردني وأبوظبي الرياضي الإماراتي. وبقية الأندية التي تأكد مشاركتها هي أوراوا ريد دايموندز الياباني. ملبورن سيتي الأسترالي. جامعة ووهان جيانجهان الصيني. هوشي منه سيتي الفيتنامي. وبالإضافة إلى تيانشونغ بلو والي التايواني. بام خاتون الإيراني. أوديشا الهندي.

وتنص قوانين أبطال آسيا ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥. على أن تحديد الأندية التي تحصل على مقاعد مباشرة في دور المجموعات سيتم عبر استخدام تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم. في حين تشتمل الأدوار التمهيدية على الأندية التي تمثل الاتحادات الوطنية الأقل تصنيفًا. وذلك بعد النظر إلى عدد المشاركين.

وفي الوضع الحالي. سيكون الثلاثي العربي أمام فرضية المواجهة بينهما في الدور التمهيدي في حال زاد عدد الأندية الآسيوية في نسخة ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥. ووصولها إلى أكثر من ١٢ ناديًا. وهو عدد المشاركين في دور المجموعات.

وفي تصنيف الفيفا للمنتخبات النسائية لشهر آذار ٢٠٢٤. يتواجد المنتخب السعودي في المركز ١٧٥. والإمارات بالمركز ١٤٤. وفي المركز ٧٤ منتخب الأردن.

وبسبب مراكز تلك المنتخبات. تُصنف الأندية العربية الثلاثة في آخر مراكز المتأهلين العشرة والتي يتصدرها أوراوا ريد بفضل تواجد منتخب اليابان في المركز ٧. ثم ملبورن سيتي لوجود أستراليا بالمركز ١٢.

ويستمر اعتماد المسابقة على تصنيف المنتخبات النسائية إلى نسخة ٢٠٢٨ ـ ٢٠٢٩. والذي سيشهد توزيع المقاعد بحسب تصنيف مسابقات الأندية النسائية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مع اعتماد نظام ترخيص الأندية.

مركز الرعاية الاجتماعية في الرقة..

يعد برامج لتأهيل النساء العائدات من مخيم الهول ودمجهن في المجتمع

الرقة/ لافا إسماعيل ـ بين التحديات والصعوبات افتتح مركز الرعاية الاجتماعية في الرقة، لتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والخدمية كافة، لنساء داعش العائدات من مخيم الهول، ودمجهن في المجتمع.

بتاريخ ٢٩/ ٢٠٢٤/١، افتتح مركز الرعاية الاجتماعية في الرقة بمشاركة برنامج الخدمات الأساسية المدعوم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لتقديم الخدمات اللازمة لعوائل داعش

وخاصة النساء العائدات من مخيم الهول، ودمجهن في المجتمع.

تأقلم نساء داعش بالمجتمع والخدمات المقدمة لهن

أُلحقت النساء العائدات من مخيم الهول بمركز الرعاية الاجتماعية في مقاطعة الرقة، بعد استقبال مجلس الأعيان لهن، ولعدم امتلاكهن الثبوتيات والأوراق الشخصية، تم نقلهن إلى الهيئة الاجتماعية والعمل، ليتم استقبالهن في مركز الرعاية الاجتماعية.

ولمعرفة المزيد عن الخدمات المقدمة

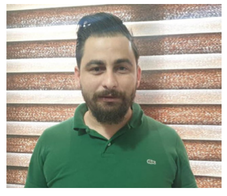

لهؤلاء النساء، أكد نائب الرئاسة المشتركة لمركز رعاية الاجتماعية محمد نور، لصحيفتنا "روناهي": "بعد استقبال العائدات من مخيم الهول، واللاتي بلغ عددهن في الفترة الماضية ٩٣ عائلة، قمنا بالتواصل مع مكتب المحروقات التابع للمجلس التنفيذي لمقاطعة الرقة، لتأمين بطاقات التدفئة والمحروقات، بالإضافة لتأمين مادة الخبز لهن بعد التواصل مع لجنة الاقتصاد هناك".

وأضاف: "وقمنا بتقديم دورات تدريبية لتعليمهن وتمكينهن من العمل والاعتماد على الذات، مثل العمل في الألبان والأجبان والمعجنات، بالإضافة لتقديم جلسات توعية قانونية، لتعليمهن كيفية الوصول لدوائر الإدارة الذاتية، واستخراج أوراقهن الثبوتية".

واختتم نائب الرئاسة المشتركة في مركز الرعاية الاجتماعية محمد نور: "وفي الأيام المقبلة سنقدم لهن تدريبات خاصة بصناعة المنظمات الكهربائية، وإصلاح الطاقة الشمسية، بالإضافة لتنجيد الأثاث المنزلي".

والجدير بالذكر، أن هذا المركز هو المركز الأول والوحيد في إقليم شمال شرق سوريا، حيث يظهر الحرص الكبير من الإدارة الذاتية الديمقراطية في تأهيل الوافدين عن طريق فرق مختصة، فيما من المقرر أن تفتتح له فروع في دير الزور، والطبقة، ومنبج.

«المُحصيُّ» اسم من أسماء اللّه الحسنى

د. محمد فتحي عبد العال

دلالة الاسم أنه الجامع الشامل المحيط بكل موجود تفصيلا. والذي يحصي كل شيء بعلمه والأعمال والطاعات يوم القيامة والعالم المطلق بدقائق الأمور، لا تخفى عليه ذرة من ذرات الوجود لا يفوته منها دقيق ولا جليل وهو علام الغيوب. وكل ما وقع وما يقع. وما هو واقع وما سيقع في الدنيا والآخرة كله مقضي. ومقدر من اللّه عز وجل منذ الأزل. وقد ورد الاسم بفعله ومعناه في القرآن الكريم والحديث النبوي وليس صريحا. قال تعالى في سورة الجن: (لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٢٨). وقال في سورة مريم: (إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (٩٣) لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (٩٤) وقال تعالى في سورة يس: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ (١٢). وقال تعالى في سورة النحل: (وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨). وقال تعالى في سورة النبأ: (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا (٢٩). وقال تعالى في سورة المجادلة: (يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۚ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٦). وقال تعالى في سورة إبراهيم: (وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤). وفي السنّة النبوية ورد بإسناد ضعيف عن أبي الدرداءِ قال: (أبصرَني رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّمَ وأنا أحرِّكُ شفتيَّ .

فقال: يا أبا الدرداءِ ما تقول؟ قلتُ: أذكرُ اللّهَ. قال: (أعلِمْك شيئًا هو أفضلُ من ذكرَ اللّهَ الليل مع النهارِ والنهارَ مع الليلِ. قلتُ: بلى. قال: قل سبحان اللّهِ عددَ ما خلق. وسبحان اللّهِ ملءَ ما خلقَ. وسبحان اللّهِ ملءَ كلِّ شيءٍ. وسبحان اللّهِ ملءَ ما أحصى كتابُه. وسبحان اللّهِ ملءَ ما أحصى كتابَه (والحمدُ للّهِ). عددَ ما خلق. والحمد للّهِ ملءَ ما خلق.

والحمد للّهِ ملءَ كلِّ شيءٍ. والحمدُ للّهِ عددَ ما أحصى كتابُه. والحمدُ للّهِ ملءَ ما أحصى كتابُه).

وفي صحيح مسلم عن عائشة أم المؤمنين: (فقَدْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ؛ فَوَقَعَتْ يَدِي علَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وهو في المَسْجِدِ وهُما مَنْصُوبَتَانِ وهو يقولُ: اللَّهُمَّ أعُوذُ برِضَاكَ مِن سَخَطِكَ، ومُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ، وأعُوذُ بكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أنْتَ كما أثْنَيْتَ علَى نَفْسِكَ).

وفي صحيح مسلم أيضاً عن أسماء بنت أبي بكر قالَ لي رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: (أنْفِقِي، أو انْضَحِي، أو انْفَحِي، ولا تُحْصِي، فيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ).

هنا نتوقف عند الفرق بين «العد» والإحصاء، فالعد هو ضم الأعداد بعضها إلى بعض، أي مجرد عد الأشياء أما الإحصاء فيتعدى العد إلى التدقيق فيها والحفظ والإحاطة الكاملة والشاملة والوافية بأحوالها وصفاتها وميزاتها وعيوبها وخصائصها، وثمة فرق شاسع بين إحصاء اللّه وهو يقيني وقطعي وإحصاء البشر، وهو ظني ومحدود. ومن سجايا اسم اللّه «المحصي» وفوائده وآثاره: ضرورة أن نتحلى بأخلاق اللّه ونكون حافظين له في قلوبنا وأعمالنا معتصمين بفضائله في كل شؤوننا. وأن نحاسب أنفسنا ونراقب اللّه في كل أقوالنا وأفعالنا. فعن عبد اللّه بن عباس أن النبي صلى عليه وسلم قال: (يا غلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلماتٍ. احفَظِ اللَّهَ يحفَظْكَ. احفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ. إذا سألْتَ فاسألِ اللَّهَ. وإذا استعَنْتَ فاستعِنْ باللَّهِ. واعلَمْ أنَّ الأمَّةَ لو اجتَمعت علَى أن ينفَعوكَ بشَيءٍ لم يَنفعوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ لَكَ، ولو اجتَمَعوا علَى أن يضرُّوكَ بشَيءٍ لم يَضرُّوكَ إلَّا بشيءٍ قد كتبَهُ اللَّهُ عليكَ. رُفِعَتِ الأقلامُ وجفَّتِ الصُّحفُ). والاستكثار من أوجه الخير عبر قراءة القرآن وكثرة الاستغفار والزكاة والصدقة والصلاة والقيام والجهاد في سبيل اللّه قال تعالى في سورة المزمل: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٢٠). والحكمة تقول: (تخلَّقوا بأخلاقِ اللّهِ). أي الحث على التخلق بمقتضى صفات اللّه وأسمائه وموجبها وبالمناسبة هذه العبارة الحكيمة ليست بحديث كما اشتهر على ألسنة الناس ولكن (الكلمةُ الحِكمةُ ضالَّةُ المؤمنِ حيثُ وجدَها فَهوَ أحقُّ بها) كما ورد في حديث ضعيف لأبي هريرة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم وحتى نحقق متطلبات هذه الحكمة السالفة الذكر فعلينا إحصاء أسماء اللّه الحسنى وحفظها، وتدبر معانيها واستخدامها في الدعاء لعظم ثوابها عند اللّه ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ قالَ: (إنَّ للَّهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إلَّا واحِدًا، مَن أحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ).

كما يرشد هذا الاسم وينبه دولنا الإسلامية لأهمية الإحصاء والقياس الذي أصبح حاضراً في كل العلوم الحديثة إذ لا يمكن إدارة ما لا يقاس. ومن ثم لا يمكن تطويره وتحسينه ومن الأمثلة المهمة على ذلك التعداد السكاني وأهميته في البحث والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والنهوض الصحي والتعليمي. ففي صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان كُنَّا مع رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فقالَ: (أحْصُوا لي كَمْ يَلْفِظُ الإسْلامَ. قالَ: فَقُلْنا: يا رَسولَ اللَّهِ، أتَخافُ علَيْنا ونَحْنُ ما بيْنَ السِّتِّمائَةِ إلى السَّبْعِمائَةِ؟ قالَ: إنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أنْ تُبْتَلَوْا. قالَ: فابْتُلِيْنا حتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لا يُصَلِّي إلَّا سِرًّا). وربما كان هذا في أول عهد الإسلام بمكة واشتداد أذى المشركين في دراسة نبوية وتخطيط مبكر للهجرة.

الجدير بالذكر أن من بواكير عمليات الإحصاء العام للتعداد السكاني في العهود الإسلامية ما قام به الخليفة العباسي "أبو العَبَّاس عَبْدُ اللَّهُ المَأْمُون بن هَارُونُ الرَّشِيد بن مُحَمَّد المَهْدِي بن عَبْدِ اللَّهُ المَنْصُور العَبَّاسِي الهَاشِمِيّ القُرَشِيّ"، وكانت الغاية منها معرفة مقدار الزكاة المطلوبة والمتوقع تحصيلها لصالح بيت مال المسلمين.

أمهات الشهداء ينددن بالإعدامات في إيران

قامشلو/ دعاء يوسف ـ أدلى مجلس المرأة في مجلس عوائل الشهداء، وأمهات الكريلا، في إقليم شمال وشرق سوريا، ببيانٍ، يُدين قرار الإعدام بحق المقاتل في قوات الدفاع الشعبي "ريكش"، وطالبنَ، برفع وتيرة النضال الثوري وفضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية بحق الكُرد.

اجتمعت أمهات السلام وأمهات عوائل الشهداء وأمهات الكريلا، في مزار الشهيد دليل صاروخان بقامشلو، لإدانة جرائم الإعدام بحق الكرد في إيران، وذلك في يوم الأربعاء المصادف لـ ٢٩/٥/٢٠٢٤.

إيران تُمارس إبادة عرقيّة

وجاء في نص البيان: إنه «في الوقت الذي يقاوم ويناضل فيه الكرد، بالاستمرار على كافة الأصعدة، بطليعة المرأة الكردستانية الحرة، تزداد هجمات وممارسات الأنظمة المستبدة لكسر إرادتهم وإبادتهم».

وأشار البيان، إلى «الهجمات التي تعرّض لها الكرد، وعمليات الإبادة العرقية، من قبل العديد من الدول السلطوية الديكتاتورية كتركيا، التي استخدمت شتى الوسائل للقضاء على حركة الحرية الكردستانية، واستخدمت الأسلحة الكيماوية الممنوعة دولياً، والنظام البعثي، ونظام الملالي في طهران، المعروف بالإعدامات الميدانية،

فسجل الدولة الإيرانية يتصدّر قائمة دول العالم من حيث الانتهاكات لحقوق الإنسان والمعتقلين السياسيين وأسرى الحرب. وهذه الممارسات تميّزت بها مرتزقة داعش».

وأكدّ: «بالرغم من تعرّض المناضلين والمناضلات لشتى أنواع الهمجية، من قبل الأنظمة المستبدة السلطوية حيث تعددت أساليبهم من قمع وإبادة ممنهجة، وكل ما هو منافي للقيم والأخلاق الإنسانية والقوانين الدولية ومازالوا يُناضِلون لنيل الحرية».

وندد البيان، بممارسات الدولة الإيرانية وحكومة طهران وقراراتها وأحكامها التعسفية على أسير الحرب «ريكش RÉGÈS » من قوات الدفاع الشعبي، الذي اعتُقِل منذ عام ٢٠١٩ على يد القوات الإيرانية، وبعد مدة من الأسر تم الحكم عليه بالإعدام.

وتابع البيان: «إنها ليست المرة الأولى التي تُعدم فيها الشابات والشباب الكرد في إيران، ويتم تكميم الأفواه عن قول الحقيقة، وإن ثورة الجدائل أكبر مثال على ذلك، إذ تعد أكبر انتفاضة شعبية قادتها المظلومات مثل الشهيدة جينا أميني، والعشرات من المعتقلات اللواتي تُمارس عليهن أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي».

وأشار البيان: «لأن قوات الكريلا، تعتبر الحامية لكردستان وشعبها، حيث هزمت القوة الظلامية الداعشية، وضحّت بالآلاف من الشهداء، لذا تتعرض قوات الدفاع الشعبي لهجمات عدوانية يومياً من قبل المتآمرين الأتراك والإيرانيين».

على المنظمات وقف الإعدامات

وطالب البيان، المنظمات الحقوقية، ومجلس الأمن، بالضغط على الحكومة الفاشية الإيرانية، للعدول عن هذه القرارات اللاأخلاقية، ووقف حالات إعدام أسرى الحرب والشباب والشابات الكرد، ومن دون وجه حق، وعليها محاسبة الحكومة الإيرانية على جرائمها بحق الشعب الكردي.

وناشد البيان أبناء الشعب الكردي، والمنظمات النسائية، برفع وتيرة النضال الثوري، وفضح جرائم الأنظمة الدكتاتورية حتى سقوط الفاشية ونشر راية الحرية بطليعة المرأة الحرة.

والجدير بالذكر، إن القضاء الإيراني كان قد وافق على حكم الإعدام، في العام ٢٠٢٢، بحق أدهم أوزدمير، أحد مقاتلي قوات الدفاع الشعبي، المنحدر من باكور كردستان.

هذا، وولد أدهم أوزدمير، المعروف باسم "ريكش" عام ١٩٧٧ في منطقة آكري بباكور كردستان، وانضم إلى صفوف قوات الكريلا عام ٢٠١٤، وأُسِر في ٢٣ أيار ٢٠١٩ خلال اشتباكات مع الحرس الثوري الإيراني، في منطقة بِرده سِبي، التابعة لمنطقة قَلنية وبعد ٣٣ شهراً من الاعتقال، مَثُل أدهم أمام ما تُعرف "المحكمة الثورية" وحُكِم عليه بالإعدام.

منظمة حماية الطفل تُطلِق مشروعاً لإنارة المدخل الجنوبي للشدادي

الشدادي/ حسام الدخيل- بدأت منظمة حماية الطفل، بالتعاون مع بلدية الشدادي، مشروعاً لإنارة المدخل الجنوبي للشدادي، عبر اعتمادها على الطاقة الشمسية كمصدر مُستدام وصديق للبيئة، وقد تم الانتهاء من حفر الأعمال الترابية اللازمة للبدء بعمليات صب قواعد الأعمدة، التي سيكون ارتفاعها عشرة أمتار.

وحول المشروع، قال مدير المكتب الفني في بلدية الشعب بالشدادي، أمين بلال: «حالياً، نُجري عملية صب القواعد الخرسانية، مع تباعد كل قاعدة عن الأخرى بمسافة ٥٠ متراً، بما يضمن توزيع الإنارة بشكل متساوٍ على طول المسار بفارق ٢٥ متراً بين كل عمود إنارة وآخر».

وأضاف: «المشروع ستنفذه شركة أطلس

للمقاولات، ومن المتوقع أن تستغرق أعمال الإنشاء ٢٨ يومًا، ولكن المسؤولين في الشركة أكدوا بأنه بالإمكان إنجاز المشروع خلال عشرين يوماً فقط».

يمتد المشروع على طول ٢٨٠٠ متر يبدأ من جسر الصناعة، وينتهي بحاجز الحمّاد، ما سينعكس بتحسن كبير في البنية التحتية للمدينة، ويعزز الأمان والراحة لسكان الشدادي.

واختتم أمين بلال بالقول: «الإنارة الجديدة ستُساهم ليس فقط في تحسين الرؤية الليلية فقط، بل ستساهم في تعزيز الأمن والسلامة في المدينة، ما يُمثّل خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية البلدية لمستقبل أكثر إشراقاً».

ومن الجدير ذكره، إن بلدية الشعب في الشدادي، ومنظمة حماية الطفل، كانت قد نفذت مشاريع أخرى لإنارة الشوارع الرئيسية في المدينة، في صيف العام ٢٠٢٢، حيث تم إنارة الشارع العام في المدينة، بالإضافة إلى شارع الجامع الكبير،

وشارع الصناعة، وأيضاً شارع مدرسة أبو القاسم، وشارع التجنيد، وشارع المصرف.

جثمان عضو شركة نفل للإنتاج الإعلامي وليد حمين يوارى الثرى في كوباني

مركز الأخبار - وُري جثمان عضو شركة نفل للإنتاج الإعلامي (NEFEL PRODUCTION) . وليد حسن حمين، الثرى في مقبرة تيرميك بكوباني.

فقد عضو في شركة نفل للإنتاج الإعلامي (NEFEL PRODUCTION) في كوباني، وليد حسن حمين حياته يوم الثلاثاء في الثامن العشرين من شهر أيار الجاري، في أحد مشافي دمشق، أثناء تلقيه العلاج.

ووُري جثمانه الثرى، في مزار تيرميك بمدينة كوباني في مقاطعة الفرات.

وينحدر وليد حسن حمين، من مدينة كوباني، وهو من مواليد العام ١٩٩٣، عمل في فضائية روناهي لعدة سنوات، وشارك في مواكبة العديد من الحملات العسكرية لتحرير مدن إقليم شمال وشرق سوريا، من مرتزقة داعش، كما شارك في فعاليات اجتماعية مختلفة في العديد من المناطق.

انتقل وليد حسن حمين للعمل في شركة نفل للإنتاج (NEFEL PRODUCTION) في مدينة كوباني منذ عام ٢٠٢١، وقبل أشهر، أعلن الأطباء عن إصابته بسرطان الدم، ورغم جميع المحاولات في مشافي حلب ودمشق لإنقاذ حياته، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل.

الاتحاد الأوروبي يُمدِّد العقوبات المفروضة على سوريا لعام آخر

مركز الأخبار- مدد المجلس الأوروبي، العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي، على سوريا حتى حزيران ٢٠٢٥، إذ قرر المجلس الأوروبي، إزالة خمسة أشخاص متوفين وشخص آخر من القائمة، فيما مدد الإعفاء الإنساني لعام آخر.

وقال المجلس الأوروبي في بيان: «لا تزال دول الاتحاد الأوروبي تشعر بقلق عميق بشأن الوضع في سوريا، بعد أكثر من ١٣ عاماً، لا يزال الصراع مصدراً للمعاناة وعدم الاستقرار للشعب السوري والمنطقة».

وبحسب البيان، فإن ٣١٦ شخصاً و٨١ كياناً يخضعون لعقوبات أوروبية، بما في ذلك تجميد الأصول وحظر السفر، ويخضع هؤلاء المدرجون لتجميد أصولهم، ويُحظر على مواطني الاتحاد الأوروبي وشركاته توفير الأموال لهم، بالإضافة إلى ذلك، يخضع الأشخاص الطبيعيون لحظر السفر، ما يمنعهم من الدخول أو العبور عبر أراضي الاتحاد الأوروبي.

كما قرر المجلس تمديد تطبيق الإعفاء الإنساني، الذي تم تقديمه في شباط ٢٠٢٣، نظراً لخطورة الأزمة الإنسانية في سوريا، والتي تفاقمت بسبب الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، إذ سيضمن هذا القرار استمرار تقديم المساعدات الإنسانية، والأنشطة الأخرى التي تدعم الاحتياجات الإنسانية الأساسية.

وشدد البيان: إن «دول الاتحاد الأوروبي ترى وتؤكد أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام المستدام في سوريا، هو الحل السياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥».

وحض البيان، على متابعة تطورات الوضع في سوريا، ومن حقه البت في عقوبات جديدة وتعديل قائمة الكيانات أو الأشخاص المستهدفين، بناءً على التطورات على الأرض، وتم فرض العقوبات على سوريا لأول مرة في عام ٢٠١١، في أعقاب اندلاع الأزمة السورية، والتي جاءت رداً على قمع الاحتجاجات من قبل قوات حكومة دمشق.

النقد الأدبي الحديث للرواية

محمد البنا

تشكل الشبكة السردية - وأقصد بها العلاقة بين شخوص الرواية- المدخل الأساس لاستيعاب المتن السردي ككل لا يتجزأ، وأرى أن ذلك الاستيعاب هو لب أي قراءة نقدية يتناول بها الناقد نقديته للرواية وللقصة والقصة القصيرة والقصيرة جدًا، بل ولأي منتج أدبي آخر.

تلك الشبكة يتضافر معها عنصرا المكان والزمان لصنع الحدث أو الأحداث -على كثرتها في الرواية وقلتها فيما غيرها- وليشكلا معًا -باستخدام اللغة- البانوراما الأدبية الإبداعية للمنتج الأدبي بصفة عامة.

وتأتي تقنيات السرد منهجية للتدفق السردي وحركته تصاعديًا -رأسيًا أو أفقيًا أو كلاهما معا- عوامل أساسية مضافة ومطلوبة واضعة الشبكة السردية محل التنفيذ بين ضفتي البداية والنهاية،

وأعود وأكرر: الاستيعاب الكامل للنص هو أهم مدخل للناقد الأدبي، وبدونه حتمًا، وبلا أدنى شك، سيكون إخراجه لأطروحته النقدية إخراجًا معيبا.

الاستيعاب (الشبكة السردية) نلخصه في فهم الناقد لطبيعة شخوص العمل الأدبي، والعلاقة الرابطة بينهم حدثيًا ونفسيًا واجتماعيًا: ما يتيح له القبض الجيد على مفاصل الفكرة أو الأفكار، التي طرحها المؤلف، ما ظهر منها وما بطن، ويتيح له أيضًا الوقوف على مناطق القوة والضعف السردية، سواء أكانت في الحبكة او المعالجة، فبدون رؤية شاملة وصحيحة لا نقد كامل.

وللناقد أدواته في ذلك: أهمها الحس النقدي أو ما يمكن تسميته الموهبة النقدية، وهي موهبة أدبية تماهي غيرها من المواهب (شعر، سرد)، ولها أدواتها كما لغيرها من المواهب أدوات، فالموهبة أساس لكنها ليست البناء كله، لذا فالناقد الأدبي ينبغي أن يكون ملمًا عامًا بالعلوم البشرية المتعارف عليها، نقول ملمًا وليس متبحرًا أو متخصصًا في أي منها، كما يجب أن يكون مطلعًا على ما سبق من ظواهر ومجتمعات وثقافات سابقة، ومواكبًا لظواهر ومجتمعات وثقافات آنية، مثله في ذلك مثل أي موهبة إبداعية أخرى، إلا أنه يختلف عنها في نقطة واحدة، وهي التخيل، نقول يختلف ولم نقل يفتقد، لأن الناقد له إبداعه التخيلي أيضًا، ولكنه مقيدٌ بالإبداع التخيلي السابق له - العمل الأدبي محل النقد-

من موهبة وأدوات نقدية-وهو ما لا تنطبق عليه مقولة العالم البريطاني/ رونان ماكدونالد «موت الناقد » تأسيًا بسلفه رولان بارت، حين قال بموت المؤلف، وقد أوضح رونان ماكدونالد في كتابه (موت الناقد) أنه عنى بذلك الناقد الأكاديمي الصرف، واضعًا بذلك الموهبة النقدية كشرط أول وأساس لممارسة العملية النقدية، وبدونها فالناقد ميت، والنقدية خاصته لا حياة فيها، ولا طعم، ولا رائحة،

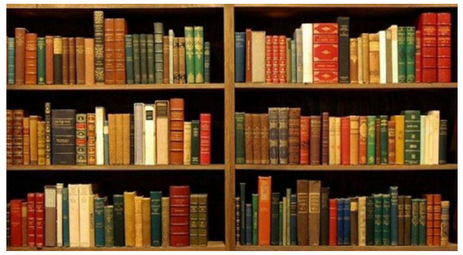

ففي تجاوزه شططٍ وفي تقاعسه نقصان، وحتى لا تفلت الفكرة منا أو يساء فهمها؛ أقول جازمًا: أن الناقد قد يأتي برؤى وتخريجات لم يكن الكاتب يقصدها، أو يفكر فيها أثناء مخاضه لإبداعه، ولكنها من المؤكد أن منتجه الأدبي أتى بها واقتنصها الناقد ببراعة ومهارة، كم يقول: «هذا ما قاله النص لي».

هذا هو الناقد الحق المتمكن بما يملكه ولنقد الرواية نقدًا حداثيًا:

نستخدم عددًا من الأدوات لتحليلها وتقييمها، ويشمل ذلك:

١. التحليل الأسلوبي: وهو يتمحور حول دراسة الأساليب المستخدمة في النص الأدبي، من حيث الأساليب اللغوية والأدبية المستخدمة في النص، ويتلخص في دقة الكلمة وسلامة توظيفها، ودلالاتها العامة والخاصة، طريقة تركيب الجمل وتوظيف الصور البلاغية، والمنهجية التقنية التي انتهجها المؤلف منهاجًا لسرديته مثل الاسترطراد الزمني والتصاعد المتتالي والاسترجاع والتداعي وغيرها من تقنيات كالأنسنة والواقعية السحرية والغرائبية والفانتازيا.

٢. التحليل النفسي: وهو يتمحور حول دراسة الشخصيات والعوامل النفسية، وكذلك تحليل الرموز المستخدمة في النص، بدراسة الفعل (الحدث) ورد الفعل (الشخوص)، وتماهيها مع التركيبة البنائية (للشخصية وللشخوص) كما أراد الكاتب لنا أن نراها.

٣. التحليل الاجتماعي: يتمحور حول دراسة العلاقة بين النص الأدبي والمجتمع، ودور أبطال الرواية في رتق النسيج المجتمعي أو اهترائه، وكذلك تحليل الرسائل التي أضمرها المتن أو أعلن عنها مباشرة.

٤. التحليل السياسي: يتمحور حول دراسة العلاقة بين النص الأدبي والسياسة، وكذلك تحليل الرموز السياسية المستخدمة في النص، وعادة هنا يقحم المؤلف رؤيته الأيدلوجية صراحةً أو بالتخفي خلف ألسنة ومواقف شخوصه تجاه قضية سياسية محددة.

٥. التحليل الجندري: وهو يتمحور حول دراسة العلاقة بين النص الأدبي والجندر (الأنوثة والذكورة) وكذلك تحليل الرسائل والرموز الجندرية المستخدمة في النص.

هذه عادة المحاور الخمسة الشائعة، التي تتمحور حولها الأطروحات النقدية الأدبية للروايات.

محمد طيب طاهر.. عملاق الطرب الكردي

ولد الفنان محمد طيب طاهر عام ١٩٤٦ في قرية تل خنزير في منطقة ديرك بشمال وشرق سوريا من عائلة كردية مخلصة، عرفت بوطنيتها على مستوى كردستان، وكان من أوائل المؤسسين للفرق الفنية مع العازف الكردي المعروف عزالدين تمو، وتنقل بداية حياته بين باشور كردستان وأوروبا، ثم استقر في باشور منذ عام ٢٠٠٥.

وفي عام ١٩٧٠ وبصحبة الفنان غانم سيتو قصد أستديوهات الإذاعة الكردية فسجل عددا من الأغاني الكردية، واشتهر اسمه بعد تسجيل عدد من الأغاني بثت عبر الإذاعة الكردية، واشتهر في أغنيات عدة منها (بوكي دلالي، ديرسم،جيايي... هي جانى جانى سميرا) كما أنه عمل في القسم الكرماجي لإذاعة صوت كردستان وأعد وقدم برنامجاً أسبوعياً.

كان الفنان محمد طيب طاهر مختلفا عن غيره من الفنانين؛ لأن أغانيه كانت موزعة موسيقيا، وكان يعتمد على الفرق الموسيقية، ويترجل في الغناء وهو يمتشق الميكروفون بكل

حميمية وجرأة وثقة،

كان للطبيعة الخلابة والأجواء الجميلة، التي تمتاز بها كردستان تأثيرها الواضح في نفس طيب طاهر وموهبته وأغنياته، فأبدعت الطبيعة حين نسجت من روحها أجمل الألحان، كما كان والده عازف ناي، لذلك كان المعلم الأول في حياته، فتهذبت روحه وامتازت أغنياته بعذوبتها وعفويتها وانسياب الألحان كجدول ماء رقراق،

كل ما كان يحيط الفنان دفعه لعشق الموسيقا الكردية، التي رأى فيها من أكثر الأنواع تميزاً وتأثيراً بسبب تنوعها بين الملحمة الشعبية والفلكلورية والكلاسيكية والموسيقا الحديثة،

كما أن جو العائلة المحبة للفن والغناء والموسيقا؛ كان له تأثيره البالغ، وكان التحصيل العلمي مرادفا للتميز والتفوق في مجال الفن للعائلة، التي امتازت بالتحصيل العلمي العالي،

غنى الفنان محمد طيب طاهر أول أغنية له، (هى دلالى تو نهاتي) في سنة (١٩٦٣) وهو طالب إعدادية كانت من كلماته وألحانه وفي سنة (١٩٦٨) أكمل دراسته بمعهد الفنون في لبنان، وأسس فيها فرقة (الأرز) للفنون الشعبية، وتكونت الفرقة من (٤٥) عضوا قدم خلالها عروضا وحفلات غنائية كردية وعربية،

قضى محمد طيب شوطا كبيرا من حياته في لبنان، وكانت بداية هواه لبنان، فقد أحب وتزوج ورزق بأربعة أولاد في لبنان،

غنى محمد طيب طاهر مائتي أغنية عن الحب والعشق والوطن منها (٤٥) أغنية وطنية وأغنياته كلها من ألحانه، واشترك بأول حفل في زاخو عام ١٩٧٠، وفي عام (١٩٧٢) أسس في دهوك فرقة (دلان للفنون الشعبية) وهي

فرقة فنون شعبية تابعة لنقابات عمال دهوك وفي عام ١٩٧٤ اشتركت الفرقة في المهرجان الفني الكردي في بغداد على قاعة المستنصرية، وبرعاية المرحوم صالح اليوسفي وزير الدولة وتم اختيار الفرقة من بين (١٤) فرقة للحصول على الجائزة الأولى،

غنى له الكثير من الفنانين الكرد، ونظراً لتنقلاته الكثيرة بين مدن وبلدات كردستان، يجهل الكثيرون مكان ولادته الحقيقي، ثم انتقل الى جنوب كردستان ومنها الى أوروبا، كان محباً لوطنه، ولأغانيه القومية اعتقل على يد سلطات البعث السورية عام ١٩٧٦ وبعد بقائه ستة أشهر في السجن هاجر إلى جنوب كردستان، واعتقل هناك أيضاً علي يد سلطات البعث العراقية، وتم نفيه إلى بغداد ليضطر مجدداً العودة إلى روج آفا، ومن هناك انتقل الى ألمانيا، واستقر هناك إلى أن عاد عام ٢٠٠٥ إلى جنوب كردستان

رحل الفنان الكردي محمد طيب طه يوم الاثنين ١٥ آب ٢٠١٦ في مدينة بون الألمانية، بعد قضاء ٥٠ عاماً في الغناء قدم فيها مئات الأغاني الفولكلورية والثورية والوطنية،

وكالات

التضييق على اللاجئين... خطوة مقابل خطوة لتعويم حكومة دمشق

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ تشكو دول الجوار السوري المستضيفة عدداً من اللاجئين السوريين، من الأعباء، التي تراكمت عليها نتيجة هذه الاستضافة، وتحيك العديد من الحجج والذرائع لإعادة هؤلاء اللاجئين إلى بلادهم قسرا، وذلك على الرغم من تكرار هذه الدول لأسطوانة "العودة الطوعية" المشروخة. فما القصة؟

عاد من جديد ملف التضييق على اللاجئين السوريين الموجودين في دول الجوار السوري ليتصدر المشهد السياسي السوري، فإلى جانب حملة الترحيل القسري من بعض البلدان، كالعراق مثلا، بدأت موجة جديدة من المضايقات في بعض الدول الأخرى، لا سيما لبنان وتركيا، على اللاجئين لدفعهم نحو العودة إلى سوريا الخراب.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الإعادة القسرية تجري على الرغم من المناشدات المتكررة

للهيئات الدولية، التي ترفض إعادة اللاجئين قسريا لأن الأرضية لا تزال غير مهيأة، ولأن عودة اللاجئين يجب أن تتم بشكل طوعي دون أي ضغط.

المحطة الأولى

المحطة الأولى لترحيل اللاجئين السوريين قسرا بدأت من تركيا، وتحديدا بعد أن احتلت الأخيرة جزءاً من الأراضي السورية، كعفرين وسري كانية، وكري سبي والباب، وإعزاز وغيرهم، حيث بنت دولة الاحتلال التركي مئات المستوطنات في الأراضي، التي احتلتها ونقلت إليها آلاف اللاجئين السوريين، ووطنتهم محل سكان هذه الأرض الأصليين.

إلى جانب تضييقها على اللاجئين ومحاولتها قذفهم خارج الأراضي التركية، وسعت دولة الاحتلال التركي من خلال هذا الترحيل إلى تغيير ديمغرافية المناطق التي احتلتها من سوريا، حيث تسعى لسلخ هذه المناطق عن طابعها الكردي الأصيل، تمهيدا لضمها لأراضيها وتتريك هذه المناطق.

المحطة الثانية

كانت من العراق، حيث تحتجز السلطات العراقية في بغداد وفي مدن أخرى عشرات اللاجئين السوريين، بينهم نساء وأطفال، بهدف ترحيلهم إلى سوريا، وتسليمهم إلى حكومة دمشق، بالرغم من أنّ الكثير منهم مسجلون لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق، وفي وثائق رسمية من الحكومة العراقية تمكنهم من البقاء والعمل في مدن البلاد.

ولم تمنع مطالبات المنظمات الإنسانية المعنية بالمهاجرين واللاجئين ترحيل اللاجئين السوريين، بل واصلت السلطات الأمنية اعتقالهم وإيداعهم في مراكز الشرطة وسجن بعضهم لفترات مختلفة بتهمة دخول البلاد بطريقة "غير شرعية"، فيما ترفض الأمم المتحدة استمرار ملاحقتهم وترحيلهم.

ويربط مراقبون هذه الإجراءات بدوافع سياسية لها علاقة بالاتفاقيات، التي وقعتها بغداد مع حكومة دمشق، تحت ما يعرف بـ"البند الأمني".

ماذا يجري في لبنان؟

في لبنان، يتعرض اللاجئون السوريون للعديد من أنواع المضايقات، من ضمنها تشديد الشروط الواجب توفرها ليتمكن اللاجئ السوري من استئجار منزل في أي منطقة في لبنان، فضلا عن الهجمات المتكررة من اللبنانيين على أماكن عمل وسكن اللاجئين السوريين وضربهم، وتوجيه الإهانات لهم، ومطالبتهم بالرحيل.

وعلى الرغم من ادعاءاتها المتكررة بأنها ترفض هكذا إجراءات، وترفض إجبار السوريين على العودة، إلا أن، وحسب تقارير صحفية، استأنفت السلطات اللبنانية يوم الثلاثاء نقل لاجئين سوريين إلى بلدهم، بعد توقف لنحو عام ونصف، وسط تحذيرات منظمات حقوقية ودولية من عمليات ترحيل قسري، وتأكيدها أن توقف المعارك في سوريا لا يعني أن الظروف آمنة لعودة اللاجئين.

وتجمعت حافلات وشاحنات صغيرة يحمل بعضها لوحات تسجيل لبنانية وأخرى سورية، في منطقة عرسال شرقي لبنان منذ ساعات الصباح الأولى، ثم بدأت الانطلاق تدريجيا إلى الأراضي السورية بإشراف الأمن العام اللبناني، وأضافت أن اللاجئين نقلوا معهم أمتعة شخصية، وحتى دواجن وحيوانات.

من جانبها، قالت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان: إن الأمن العام أعلن عن تنظيم إعادة نحو ٢٣٠ لاجئا عبر معبرين حدوديين في عرسال وبلدة القاع، في إطار "تأمين العودة الطوعية" التي بدأها الأمن العام منذ ٢٠١٧، وفقا للوكالة، في الوقت نفسه، أفادت وكالة الأنباء (سانا) التابعة لحكومة دمشق، بوصول "دفعة جديدة من المهجرين السوريين العائدين من لبنان عبر معبر الزمراني بريف دمشق"، دون تحديد العدد.

حقيقة الأمر

كما ذكرنا سابقا، فإن الدول المضيفة للاجئين تتبجح بالأعباء الاقتصادية، التي تقع عليها بسبب هؤلاء اللاجئين، ولكن وبلا شك، هذه المسألة ليست سوى شماعة يجري من تحتها ما يجري، أي أن هناك ما هو أكثر جوهرية في موضوع ترحيل اللاجئين.

تعود جذور حملة التضييق على اللاجئين إلى طرح ما بات يُعرف اليوم بمشروع الخطوة مقابل خطوة العربي، وتحديدا انطلاق أعمال اللجنة الرباعية، التي تشكلت بهدف إعادة العلاقات مع حكومة دمشق، وما ترافق مع ذلك من إجراءات أهمها استعادة حكومة دمشق مقعدها في الجامعة العربية بعد أكثر من عقد من الاستبعاد،

وبناء عليه، يبدو استعادة مقعد حكومة دمشق في الجامعة العربية جاء على حساب اللاجئين السوريين في دول الجوار، حيث أن حكومة دمشق تسعى من خلال هذه الخطوات إلى إعادة تلميع صورتها أمام المجتمع الدولي، وتلميع هذه الصورة يتطلب مفردات محددة، من أهمها إظهار الواقع السوري على أنه واقع طبيعي، وبأن الحرب قد انتهت، وأن حكومة دمشق عادت إلى ما كانت عليه قبل ٢٠١١، وتطبيع العلاقات وإعادة اللاجئين يُعدَّان من الأدوات اللازمة في هذا الاتجاه.

بالمقابل، فإن الخطوة المقابلة التي يتعين على حكومة دمشق أن تخطوها، هي إعادة النظر في جملة علاقاتها الدولية والإقليمية، وعلى رأسها علاقاتها مع روسيا وإيران، ويبدو أن هذا ما يجري اليوم، لا سيما بعد التقارير الصحفية، التي صدرت بناء على مصادر رفيعة المستوى في إيران، والتي تتحدث فيها إيران بشكل صريح عن دور ما لأجهزة المخابرات التابعة لحكومة دمشق في الاستهداف الإسرائيلي للقنصلية الإيرانية في دمشق.

فإن تقرير صحفي أعدته صحيفة الجريدة الكويتية أشار إلى أن مصدراً في المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن الأجهزة الأمنية الإيرانية رفعت تقريراً للمجلس بشأن احتمال ضلوع السلطات السورية في اغتيالات كبار قادة «الحرس» في سوريا، وحسب المصدر، فإنه بعد اغتيال رضا موسوي في سوريا في كانون الأول ٢٠٢٣، قررت طهران ودمشق فتح تحقيق مشترك على مستوى أجهزة الاستخبارات حول احتمال وجود اختراقات أمنية أدت إلى نجاح إسرائيل في اصطياد موسوي، أحد أقدم مستشاري «الحرس» في سوريا، لكن؛ بعد ذلك تبين للإيرانيين أن الاستخبارات السورية تعرقل التحقيق، وهو ما دفع طهران إلى فتح تحقيق مستقل بمعاونة «حزب الله» اللبناني، أظهرت نتائجه أن الخروقات والتسريبات الأمنية التي أدت إلى اغتيال قادة «الحرس» في سوريا، وكذلك بعض كوادر «حزب الله» في سوريا ولبنان تحظى بغطاء سياسي وأمني على مستوى عالٍ، وأنه من المستبعد جداً ألا يكون الرئيس السوري بشار الأسد نفسه على علم بهذا الأمر.

من جهة أخرى، تحدثت العديد من التقارير الإعلامية عن خلافات بين روسيا ودمشق على خلفية تعنت الأخيرة ورفضها لتقديم أي تنازل من شأنه أن يدفع باتجاه الحل السياسي للأزمة السورية، وفي هذا الصدد، تناولت وسائل إعلامية تصريح لمسؤول روسي رفض الكشف عن اسمه قال فيه: إن روسيا في صدد إعادة تقييم كلي لمواقفها من حكومة دمشق، وبأنه من ضمن عملية إعادة التقييم هذه، هي إمكانية سحب القوات الروسية المتواجدة في الأراضي السورية، والإبقاء على القوة الموجودة في قاعدة حميميم وحدها.

حسب تلك التقارير فإن السبب الجوهري وراء تلك الخلافات يكمن في كون حكومة دمشق تسعى لإعادة الأمور إلى ما قبل انفجار الأزمة السورية في عام٢٠١١، فضلا عن التنسيق المستمر من تحت الطاولة بين حكومة دمشق والقوى الغربية، التي تفرض على حكومة دمشق شروطا بغية إبقاء زمام الأمور السورية في يدها.

إن الخلافات، التي بدأت تظهر للعلن من حكومة دمشق، وموسكو، وطهران، بأن الأزمة السورية تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، لا سيما وإن دمشق تحاول قدر الإمكان الإفلات من القبضة الخارجية للتفرد بالداخل السوري، ولإعادة رسم المستقبل السوري بما يتوافق مع مصالح مسؤوليها بغض النظر عما وصلت إليه أوضاع السوريين بشكل عام.

يبدو بأننا أمام مشهد جديد من شأنه أن يحدد اتجاه البوصلة السورية في الأيام القادمة، ولكن، والحال كهذا، فإن المستقبل «ببشر» السوريين يزيد من الألم خاصة مع غياب أي أفق للحل، وذلك في ظل تعنت طرفي الصراع وإصرار كل منهما على فرض شروطه الخاصة بعيدا عن مصالح الشعب السوري، سواء كانوا موجودين في الداخل السوري أو في الشتات.

عبد الهادي العبود: الانتخابات القادمة إرساء للديمقراطية وتحديد مستقبل الإقليم

منبج/ آزاد كردي ـ أكد عضو المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا، عبد الهادي العبود، أن الانتخابات البلدية القادمة، تُعد خطوة هامة نحو تعزيز مبادئ الديمقراطية، مشيراً، إلى أن المفوضية اتخذت التدابير اللازمة لضمان سير العملية الانتخابية بشفافية ونزاهة، داعياً الشعب للمشاركة واختيار الأشخاص الأكثر كفاءة وثقافة، لتمثيلهم وتقديم الخدمات للمواطنين.

سيتوجه الناخبون في إقليم شمال وشرق سوريا في الحادي عشر من حزيران المقبل إلى صناديق الاقتراع، للإدلاء بأصواتهم واختيار مرشحيهم، الذين يمثلونهم في البلديات، ويقدمون خدماتهم بمهنية وكفاءة.

وكانت المفوضية العليا للانتخابات: ناقشت قوائم مقدمي طلبات الترشح للانتخابات البلدية، والطعون، التي وردت بحقهم، حيث بلغ إجمالي عدد المرشحين في إقليم شمال وشرق سوريا ٥٣٣١ مرشحا ومرشحة في مقاطعات الإقليم كافة، وضمت القوائم مرشحين مستقلين، وممثلي أحزاب، وقوى وتنظيمات نسائية.

وفي هذا الصدد، أجرت صحيفتنا، حواراً مع عضو المفوضية العليا للانتخابات، في إقليم شمال وشرق سوريا، عبد الهادي العبود، وجاء الحوار بما يلي:

ـ ما مدى تأثير الانتخابات البلدية المقبلة في تعزيز مبادئ الديمقراطية، وبناء النظام الديمقراطي في المنطقة؟

حقيقة بعد تأسيس الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، بعدة سنوات، كان لا بد من إرساء مبادئ وقيم الديمقراطية في المنطقة، وكان لا بد أن تكون هناك انتخابات، فتم تشكيل المفوضية العليا للانتخابات، التي مهمتها تنظيم الانتخابات في شمال وشرق سوريا، استناداً لميثاق العقد الاجتماعي، ومحكمة العقد الاجتماعي، عملاً بالخطوة الأولى لإرساء قيم الأمة الديمقراطية، وتبع هذا الأمر إعلان المفوضية العليا للانتخابات إجراء انتخاب للبلديات بتاريخ ١١ حزيران لعام ٢٠٢٤، ولا شك أن هذه الانتخابات ستكون اللبنة الأولى للديمقراطية في شمال وشرق سوريا، وسيتبعها انتخابات على المستويات كافة من انتخابات المجالس المحلية إلى انتخابات مجالس الشعوب لمؤسسات الإدارة الذاتية كافة، لتكون الديمقراطية ممارسة بأفضل صورها.

ـ بعد إعلان المفوضية العليا للانتخابات؛ ما الأعمال التي قامت بها؟

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات موعد إجراء انتخابات البلديات في المرحلة الأولى في الحادي عشر من حزيران المقبل، ومن ثم قامت بتشكيل لجان المقاطعات، لتنظيم وتسيير هذه الانتخابات في كل مقاطعة على حدة، بعد ذلك، شكلت لجنة المقاطعات واللجان الفرعية في المدن والبلدات، وخلال هذه الفترة، أُقرَّت قوانينُ عدة

من مجلس الشعوب الديمقراطي، لتنظيم العملية الانتخابية بشكل متكامل، منها: قانون انتخابات البلديات رقم (٤)، وقانون اتحاد البلديات، وقانون التقسيمات الإدارية، الذي يحدد الوحدات الإدارية في كل مقاطعة.

ومنذ الإعلان عن الانتخابات، تم توزيع البطاقة الانتخابية، وجرى إعداد سجل الناخبين لمن تحق له المشاركة في الانتخابات، أما المرحلة الثانية فقد أعلنت فيها المفوضية العليا للانتخابات فتح باب الترشح لرئاسة البلديات، وأعضاء المجلس البلدي بالبداية مدة سبعة أيام، وتم تمديدها ثلاثة أيام أخرى، كي يتمكن المرشح من استكمال الأوراق المطلوبة للترشح.

وكانت شروط الترشح، أن يكون المرشح قد بلغ الثامنة عشرة، ويكون من أبناء مناطق الإدارة الذاتية أو مقيم فيها.

وإقامته لا تقل عن خمس سنوات، وأن يكون كامل الأهلية القانونية، عقب ذلك صدر تعميم عن إمكانية البدء بالدعاية الانتخابية للمرشحين، حيث تستمر هذه الدعاية الانتخابية منذ صدور التعميم الخاص حتى اليوم، الذي يسبق الانتخابات في الساعة السادسة مساء.

ـ هل بإمكانكم التحدث عن التدابير، التي اتخذتها المفوضية العليا للانتخابات في إقليم شمال وشرق سوريا، لضمان نجاح العملية الانتخابية؟ وماذا بشأن الدعوة، التي وجهت للمنظمات والمراقبين الدوليين لمراقبة سير الانتخابات؟

في الواقع وحرصاً من المفوضية العليا للانتخابات لضمان سير العملية الانتخابية بكل شفافية ونزاهة، نقوم بإعداد المراكز الانتخابية بالشكل الأمثل والمطلوب، وسيتوجه الناخبون إلى المراكز القريبة منهم، حتى لا يكلفهم جهداً في الوصول إلى المراكز الانتخابية بكل أريحية، للإدلاء بأصواتهم بكل شفافية وديمقراطية، أما فيما يتعلق بالمرشحين، فسيكون هناك وكلاء لهم على كل صندوق انتخابي، إضافة إلى لجنة الصندوق المؤلفة من ثلاثة أعضاء.

هذه اللجان ستعمل على مراقبة وكيل المرشح، بكل نزاهة ودقة ومن غير مواربة في العملية الانتخابية، ومن أجل ذلك وجهت المفوضية العليا للانتخابات، نداءً للمنظمات والمراقبين الدوليين، لحضور العملية الانتخابية ومراقبتها، للتأكد من أنها انتخابات حرة وديمقراطية وشفافة، حيث سيختار الشعب مرشحيهم، الذين سيقدمون لهم الخدمات المطلوبة وبكل حرية.

ـ كيف تم تحديد وتوزيع المراكز الانتخابية في مقاطعة منبج، لضمان سهولة وصول الناخبين إليها؟

بطبيعة الحال تم تحديد المراكز الانتخابية، بناء على مقترح رُفع من لجان المدن والبلدات، إلى لجنة المقاطعة بالمراكز الانتخابية، إذ ستكون المراكز قريبة من الناخبين في مقاطعة منبج، حيث تم تحديد المراكز الانتخابية، وعددها مبدئياً ١٦١ مركزاً انتخابياً، منها ٥٠ مركزاً في مقاطعة منبج، و٣٠ مركزاً في مدينة أبو قلقل، و٣٠ مركزاً في بلدة الحية، و٢٥ مركزاً في مدينة المحترق، و١٥ مركزاً في بلدة الفارات، و١١ مركزاً في تل حوذان.

ـ ما الآلية التي اتبعتموها في تنظيم وتنسيق الأنشطة الدعائية للمرشحين، لضمان سير الخدمات العامة، وتجنب الازدحام في الأماكن؟

لابد من الإشارة أنه تم تبليغ المرشحين بشروط الدعاية الانتخابية، المنصوص عليها في قانون الانتخابات البلدية، فيُسمح للجان المقاطعة، ولجان المدن والبلدات، بتحديد الساحات والأماكن التي يُسمح للمرشحين ممارسة الدعاية فيها، ومن الواضح أن الأماكن المحظورة تشمل المؤسسات والهيئات، والطرق العامة، والمباني العامة، ودور العبادة، والأسواق الشعبية، حتى لا يتعطل تقديم الخدمات العامة، أو يحدث ازدحام في الأماكن العامة، التي يتواجد فيها المواطنون، فيحق للمرشحين ممارسة الدعاية الشفهية، وعقد اجتماعات جماهيرية بالتنسيق مع اللجان الفرعية، والمدن والبلدات والقوى الأمنية، ولكل مرشح الحق في القيام بالدعاية الانتخابية.

ـ هل تضمن المفوضية العليا للانتخابات نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، من خلال تنظيم الدعاية الانتخابية، واستخدام الغرف السرية، وعملية عد وفرز الأصوات في المراكز الانتخابية؟

تنتهي الدعاية الانتخابية للمرشحين قبل يوم واحد من الانتخابات، في الساعة السادسة مساءً، وعلى هذا الأساس لا يحق للمرشح أو غيره أن يؤثر على إرادة الناخب، والغرفة السرية وُجدت لإدلاء الناخب بصوته بكل حرية وسرية، واختيار الشخص الذي يمثله دون أي ضغط من أي جهة، ولا يمكن أن تتدخل في ذلك لجان الصناديق، ولا وكلاء المرشحين، ولا أي جهة أخرى، وهذا دليل على أن العملية الانتخابية ستُجرَى في جو من الديمقراطية والحرية.

ومن خلال لجنة الصندوق تقوم عملية عدّ وفرز الأصوات، بحضور وكلاء المرشحين، في كل مركز انتخابي، وسيكون عد وفرز الأصوات في المركز الانتخابي نفسه، بتنظيم محضر بهذا الخصوص، بعد ذلك تنقل هذه المحاضر إلى لجان المدن والبلدات، ليتم جمع المحاضر كلها، ورفع مقترح بنتيجة الانتخابات إلى لجنة المقاطعة، التي هي المخولة بإعلان نتائج الانتخابات على مستوى كل مقاطعة.

ـ أيمكن لكم أن تخبرونا بقيام المفوضية العليا للانتخابات بحملات توعية للمواطنين في إقليم شمال وشرق سوريا، بخصوص حقهم في الانتخاب وأهمية مشاركتهم؟

دعت المفوضية العليا للانتخابات الشعوب كلها في الإقليم، للمشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، لاختيار الأشخاص الذين يمثلونهم في تقديم الخدمات لهم، وهذه الانتخابات مهمة للغاية لأنها تمس كل مواطن في إقليم شمال وشرق سوريا، وبشكل مباشر، ومن حقه الطبيعي أن يقوم بالتوجه للمراكز الانتخابية، لاختيار الشخص المناسب والأكثر كفاءة ومقدرة، بتقديم الخدمات المطلوبة، وعلينا أن نذكر أن هذه الانتخابات هي التجربة الأولى، لذا على المواطنين كافة بإقليم شمال وشرق سوريا، المشاركة الواسعة، لتحقيق الديمقراطية وتثبيتها في مناطق الإدارة الذاتية،

المفوضية العليا، وفي الأيام القادمة، ستتوجه إلى الجماهير وشعوب المنطقة الكرام، لتوعيتهم بممارسة حقهم في الانتخاب، والمشاركة فيها، وهناك ندوات جماهيرية لشرح آلية الإدلاء بالأصوات، وسير العملية الانتخابية، ونحن في المفوضية العليا للانتخابات، بإقليم شمال وشرق سوريا، نحض الجميع على ممارسة حقهم الانتخابي والإدلاء بأصواتهم، لأن في ذلك يكون مستقبل إقليم شمال وشرق سوريا.

جبال متينا... مدرسة الصمود والمقاومة

هيفيدار خالد

استحوذ اسم متينا على عناوين الأخبار والصحف الكردية والعربية والإقليمية منذ فترة وما زال يحتفظ بالمكانة ذاتها في الصحافة، وذلك بعد الهجوم الكبير الذي شنته دولة الاحتلال التركي ضد مقاتلي كريلا كردستان بجبال متينا في جنوب كردستان.

منطقة متينا أو جبال متينا كما يحلو للجميع تسميتها، منطقة ذات تضاريسَ جبليةٍ وعرةٍ وصلبةٍ كثيرة المنحدرات، تتميّز بأهميةٍ استراتيجية كبيرةٍ ومكانٍ مهمٍّ لقوات الدفاع الشعبي، الجَناح العسكري لحزب العمال الكردستاني، وتشكّل الأهمية ذاتها بالنسبة لجيش الاحتلال التركي، لذا: تواصل تركيا هجماتها الوحشية ضد مقاتلي الحرية هناك، دون توقف بهدف السيطرة على هذه المنطقة، ومن ثمّ احتلالها وإنشاء قواعدَ عسكريةٍ فيها لتوسيع رقعة نفوذها، منذ السادس عشر من نيسان المنصرم.

والدولة التركية لا تفتأ عن استهداف منطقة متينا، مستخدمةً تكتيكاتٍ مختلفةً في شنّ الهجمات عليها، عبر الطيران المُسيّر والحربي، وصنوف الأسلحة الثقيلة كافةً، في محاولة منها للتقدم أكثر فأكثر، إلّا أنّ مقاتلي قوات الدفاع الشعبي كانوا وما زالوا السد المنيع بوجه تلك الهجمات الاحتلالية التوسعية، بعد أن سطّروا أسمى آيات البطولة والتضحية بالذات في وجه هذا الغزو العسكري الغاشم، نعم جبال متينا بهيبتها وشموخها، ومقاتليها الأشاوس كانوا لها بالمرصاد ليلقنوا جنودها دروساً قاسية ويكبدوها خسائر كبيرة، وكما هو معروف ومعتاد، فإنه في اللغة العربية يقال لكل شيء قوي وصلب وثابت إنه متين، وها هي متينا كما جاء معنى اسمها باللغة العربية متينة ثابتة صارمة في وجه هجمات دولة الاحتلال التركي الفاشية، مقاتلات الحرية ومقاتلوها اليوم يتألقون بمقاومتهم التاريخية في كل لحظة يقارعون فيها الأعداء في جبال متينا العصية على كل معتدٍ، فكانوا كالبنيان المرصوص يشد بعضهم بعضاً في مواجهة كل ما يعترض طريقهم من صعوبات ومشقّات، متحدين في وجه الهجمات التركية، غير عابئين بالتهديدات التي يطلقها المسؤولون الأتراك بين الفينة والأخرى بهدف التضييق عليهم وإحباطهم، ولكن هيهات لمثلهم الاستسلام، إنهم يخاطرون بحياتهم في كل يوم وكل دقيقة وكل ثانية، رغم الظروف الصعبة التي يكابدونها بهدف الوصول إلى ما خرجوا من أجله،

قبل أيام شاهدت مقطع فيديو لمقاتلة من قوات الكريلا تحارب في جبال كردستان، وهي تحمل سلاحها وحقيبتها العسكرية بهيبةٍ ووقار، محافظة على ابتسامتها الهادئة تحت أشد الظروف قساوة، ورغم قلة الإمكانات الأساسية لديمومة الحياة الطبيعية، تتحدث أمام الكاميرا بكل ثقة وتقول: «العدو موجود في كلِ مكان، لذا يجب أن توجد المقاومة أيضاً في كل مكان»، معبّرة بتلك الكلمات عن مقابلة لا بد من وجودها إذا ما أراد الإنسان أن يعيش بكرامة، نعم عبّرت بتلك الكلمات عن تصميمها وعزمها وإصرارها مع رفيقات دربها ورفاقها على مواصلة درب النضال والتصعيد من المقاومة التي يخوضها مقاتلو الحرية منذ سنوات طوال في وجه العدو الغاشم دون كلل أو ملل،

مقاتلو حرية كردستان اليوم أصبحوا قوة ضاربة لا يستهان بها، ولا أعتقد أن أحداً في هذا العالم المترامي الأطراف مهما بلغت قوته وإمكاناته، يستطيع وقف هذه المقاومة الأسطورية ومنع هؤلاء الأبطال من الدفاع عن شعبهم وأرضهم وقضيتهم العادلة؛ إذ إنهم طالما أثبتوا بنضالهم المتواصل أنهم لم ولن يتركوا الدولة التركية، التي تهاجم الكرد وتتعمّد قتلهم والنيل منهم دون مقاومة، لن يتركوها دون رد على ما اقترفته يداها من انتهاكات بحقهم في سبيل الترويج لنفسها أمام وسائل الإعلام وخداع الشعب في تركيا، وحرف أنظاره عما يجري حقيقةً داخل البلاد من تراجع على المستويات والصعد كافة،

نعم، من رحم المعاناة يولد الأمل، ومن باطن الغيوم السوداء يبزغ شعاع النور، من التغلّب على الصعاب والتحديات والنضال بقوة وشجاعة في مواجهة اللحظات العصيبة والحفاظ على الإرادة والقوة الداخلية، للمضي قدماً دائماً نحو الأمام وتحقيق النصر المؤكد، فالمقاومة التي يبديها ثوار كردستان اليوم في جبال الحرية، ربما لا يوجد نظير لها في أي بقعة في هذا العالم، والبصمات التي ستتركها على الحاضر والمستقبل ستكون واضحة بيّنة،

واليوم، مقاومة قوات الكريلا في متينا وجبال كردستان حطّمت الأسطورة التي تقول: «إن تركيا ستقضي على قوات الكريلا في جبال كردستان وتقتلعهم من جذورهم»، وبات الأمر بالنسبة لتركيا أشبه بالسير على خيط رفيع في قلاع المقاومة التي يقودها أبطال الشعب الكردي، ذلك أن هذه التضحيات الجِسام، والدم الذي سال في جبال متينا بجنوب كردستان، إنما سال من أجل الحياة التي نعيشها اليوم ليس في كردستان فحسب، بل في المنطقة برمتها، لذا يتوجب علينا وعلى كل حر ألا ننسى التضحيات الجسام التي قدمها رفاقنا الشهداء من أجل الإنسانية جمعاء، لتبقى راية النصر مرفوعة عالياً دائماً وأبداً، ولتبقى متينا حرة بجمالها وهيبتها وعظمة مقاتليها لا تقبل الخنوع والاستسلام،

وليكن شعار المرحلة القادمة هو «الحياة جميلة في متينا»، لتتجمّل الحياة أكثر وأكثر مع مقاتلي كريلا وروحهم المرحة، وتكتسب معناها الحقيقي بالانضمام لمقاومتهم والقتال إلى جانبهم، ولأن متينا هي قبلة الحرية، يتوجب على الشبيبة التوجّه إلى جبالها حيث الحرية والإرادة والعزيمة والإصرار والنضال والحياة المشرفة، والانضمام لهذه المعركة المقدسة، معركة الكرامة والنضال المتجدد لمواجهة سياسات الإبادة الثقافية والسياسية بحق الشعب الكردي في جميع أماكن وجودهم،

«فضائل» الهجرة من منظور حكومة دمشق

ضياء إسكندر

لعلّ أحد أبرز مآسي سوريا جرّاء الأزمة التي عصفت بها منذ عام ٢٠١١، هجرة الملايين من أبنائها ولجوؤهم إلى بلدان مجاورة وأوروبية؛ هرباً من الظروف القاهرة التي عمّت غالبية مناطقها،

ومن جملة الأسباب التي تضافرت وأدّت إلى هذه الكارثة الإنسانية الفظيعة، الصراع المسلّح والدمار الواسع الناجم عنه، فالقصف والمعارك العنيفة التي طالت البلاد، دفعت الكثيرين إلى الفرار من مناطقهم الأصلية بحثاً عن الأمان، كما دفع انهيار الاقتصاد وتدمير البنية التحتية إلى تدهور الأوضاع المعيشة، وتوقّف أو تعثّر دوران عجلة الإنتاج، والانخفاض الشديد للقيمة الشرائية لليرة السورية والارتفاع الجنوني للأسعار، وفقدان الوظائف والخدمات الأساسية، وانعدام الأمن والاستقرار، وتفاقم الضغوط الاجتماعية والنفسية التي عانى منها السوريون، بالإضافة إلى ارتكاب انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان من قِبل مختلف الأطراف المتصارعة، الكثيرين للبحث عن الحماية والأمان وعن حياة أفضل، فكانت هجرتهم إلى الخارج،

وكان النظام السوري قد عقد مؤتمراً في دمشق، بحضور روسيا وعدد من الدول الصديقة للسلطة السورية لعودة اللاجئين السوريين عام ٢٠٢٠، وسط مقاطعة من قبل الدول المستضيفة للاجئين، وقد حفلت صفحات مواقع التواصل الافتراضي حينذاك، بالتعليقات الساخرة من قبل عدد كبير من السوريين، من أن المؤتمر يجب أن يكون تحت شعار (كيف نحافظ على من تبقّى من السوريين في البلاد من الهجرة إلى الخارج؟)، فالأسباب التي دعت إلى الهجرة لم تتغير بل زادت الأمور سوءاً وتعقيداً، حتى أصبح الجزء الأكبر منهم تحت خط الفقر، وإذا كان النظام وداعموه جادّين فعلاً في عودة اللاجئين، فعليهم معالجة الأسباب التي أدت إلى الهجرة، والحل صار معروفاً للقاصي والداني، وهو تطبيق القرار الأممي (٢٢٥٤) الخاص بسوريا والذي يقضي بحل سياسي للأزمة السورية،

وهذا القرار لم يلقَ استجابةً من قبل النظام السوري حتى الآن، فالسلطة في دمشق ما زالت تحلم بعودة البلاد برمّتها إلى ما قبل عام ٢٠١١، يقضّها وقضيضها، دون أي تغيير جدّي على الصعد كافةً، متجاهلةً الأسباب الحقيقية التي سبّبت هذه الكارثة والتعامي عن كل التغيّرات التي طرأت محلياً وإقليمياً ودولياً،

وبالتالي، فإن عودة اللاجئين والمهجّرين إلى ديارهم مع بقاء الظروف التي سبّبت مأساتهم، ما هي إلا قبضٌ للريح، لا بل يمكن القول إنه يُتاجَر بعودتهم من قبل قوى النهب والفساد وأمراء الحرب، ولا يهمّهم هجرة أبناء البلد بعقولهم وكفاءاتهم ومهاراتهم ورساميل كبار الصناعيين منهم، بل المهم هو بقاؤهم في سدّة الحكم، وديمومة مكاسبهم وامتيازاتهم على حساب جوع وعذاب وآلام السوريين،

وفي الوقت الذي يسعى المجتمع الدولي إلى معالجة قضية اللاجئين السوريين وإعادتهم إلى ديارهم، آخرها انعقاد المؤتمر الثامن لدعم مستقبل سوريا والمنطقة في العاصمة البلجيكية بروكسل، وسعي لبنان لتسريع عودتهم الآمنة والكريمة إلى وطنهم، يتخذ النظام السوري خطوات معاكسة، فبدلاً من التعاون مع الجهود الدولية، يسعى النظام السوري إلى تشجيع السوريين داخل البلاد على الهجرة، وإبقاء اللاجئين في دول الشتات وعدم إعادتهم إلى سوريا، وأبسط مثال على ذلك، أسئلة امتحان الشهادة الإعدادية لمادة الاجتماعيات (الصفحة الثانية - الجغرافية) التي جرت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٧ حيث تضمنت السؤال التالي:

- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي وانقلها إلى ورقة إجابتك:

هجرة السكان إلى بلدان أخرى لها تأثير إيجابي في تنمية بلدهم من حيث (زيادة عدد السكان - التحويلات المالية لأهاليهم - تغيّر التوزّع السكاني - زيادة اليد العاملة).

وبالطبع الجواب معروف وهو (التحويلات المالية لأهلهم).

وليس خافياً على أحد من أن من يضع الأسئلة في الامتحانات النهائية للشهادتين الإعدادية والثانوية، لجنة من كبار المختصين وبإشراف مباشر من أعلى السلطات في وزارة التربية، ولا يمكن أن يجرؤ أحد على طرح سؤال في ورقة الامتحان دون معرفة ورضا القيّمين على العملية التربوية والتعليمية،

من هنا، فإن السلطات توحي بذلك ابتهاجها عمّا آلت إليه البلاد من تدمير وتهجير وتعتير، وتُعدّها من «الفضائل»، فالهمّ الوحيد بالنسبة لها هو استمرار تدفّق الحوالات المالية من الخارج، هذه الحوالات المقمّسة بالقهر والذل سواء لمستقبليها، أو لمرسليها الذين يكابدون الأمرّين لتوفير وادخار جزء مما يتقاضونه من أجر على حساب لقمتهم ورفاهيتهم وسعادتهم،

سوق الحدادية الشعبي وجهة الأهالي في ريف الحسكة الجنوبي

الشدادي/ حسام الدخيل ـ سوق الحدادية أحد أهم الأسواق الشعبية في ريف الحسكة الجنوبي، إذ يوفر فرص عمل للأهالي، مما يُساهم في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي وتعزيز الروابط الاجتماعية.

أكرم المحمد

عبد الله الخلف

يعتبر سوق الحدادية شريان الحياة للسكان المحليين، حيث يوفر كل ما يحتاجونه من ألبسة، خضار، مواشي، حبوب، ومجموعة متنوعة من السلع الأساسية، يُعرف السوق بأنه نقطة التقاء للتجار من مختلف مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، مما يجعله محوراً تجارياً يُسهم في دعم الاقتصاد المحلي ويعزز التبادل التجاري بين المناطق،

يبعد السوق عن مركز مدينة الحسكة قرابة الـ ٤٠ كيلو متر، وعن مركز مدينة الشدادي قرابة الـ ٢٠ كيلو متر، يتوجه الشاب «عبد الله الخلف» مسافة ٢٢ كيلو متر، انطلاقاً من قريته «البجدلي»، الواقعة شرق مدينة الشدادي، إلى سوق الحدادية الشعبي، لعرض بضاعته هناك،

ويقول الخلف: «يعتبر سوق الحدادية وجهة أهالي الريف الجنوبي لمدينة الحسكة بشكلٍ كامل، بالإضافة إلى المتبضعين من بقية المناطق، لذلك نجده فرصة لعرض سلعنا»،

ويعمل الخلف في بيع الأدوات المنزلية، ويملك متجراً صغيراً في قريته، ويتوجه أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع لعرض بضاعته في سوق الحدادية الشعبي، وتعتبر هذه الأيام هي ذروة أيام عمل السوق،

يتميز السوق بأجوائه الشعبية وتنوعه الثقافي، حيث يجتمع البائعون والمشترون في فضاء يعكس التراث والعادات المحلية، يشهد السوق إقبالًا كبيراً، حيث يتوافد الأهالي لشراء احتياجاتهم، ويأتي التجار لعرض منتجاتهم، مما يخلق ديناميكية اقتصادية تُساهم في استقرار المنطقة وتوفير فرص العمل،

ويقول الشاب أكرم المحمد: «يعتبر السوق بالنسبة للكثير من الأهالي مصدراً أساسياً للمعيشة، حيث يتمكنون من بيع منتجاتهم وخدماتهم، مما يوفر لهم الدخل اللازم لتلبية احتياجاتهم اليومية، بالإضافة لكونه وجهة أساسية لكل أفراد المجتمع لما يحتويه السوق من سلع متنوعة، ورخص أسعاره بالمقارنة مع الأسواق الأخرى»،

يعتمد الأهالي على السوق للحصول على مختلف المنتجات والخدمات التي قد لا تتوفر في أماكن أخرى، مما يجعله مكاناً ضرورياً لتلبية احتياجاتهم، ويضم السوق، أماكن لعرض مختلف السلع مثل الحبوب والخضار، المواشي، الألبسة، الدراجات النارية، الأدوات المنزلية، والمفروشات، وغيرها من السلع المتنوعة،

ويساهم السوق في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص العمل وتشجيع الإنتاج المحلي، مما يعود بالنفع على الاقتصاد العام،

يُظهر سوق الحدادية الشعبي أهمية الأسواق التقليدية في دعم الاقتصادات المحلية وتعزيز الروابط الاجتماعية بين السكان، ويبقى مثالاً حيّاً على قدرة المجتمعات على النهوض والتطور حتى في أصعب الظروف،

لإيصال المياه للأهالي.. وحدة مياه الجرنية استبدال وتوسيع شبكات المياه

مركز الأخبار - لتحسين واقع مياه الشرب توسيع واستبدال شبكات المياه في مدينة الجرنية وريفها في مقاطعة الطبقة من قبل وحدة المياه في الجرنية، وذلك لإيصال مياه الشرب لأكبر عدد ممكن من الأهالي في المنطقة،

وبحسب المكتب الإعلامي لهيئة البلديات، قامت وحدة مياه الجرنية عن طريق ورشات الشبكة والتمديد فيها بالعمل على البدء بمشروع استبدال خط مياه رئيسي في ريف مدينة الجرنية استجابةً لطلبات الأهالي، حيث يهدف المشروع لمد خط مياه قياس ٩٠ ملم وطول ١٥٠٠ م من نوع بولي إيتيلين يروي قرية مجيبنة العمياء شمالي الجرنية،

ليتم العمل على تمديد الأنابيب بشكلٍ كامل وإزالة الشبكة القديمة التي كانت شبكة خطوط حديد مهترئة منعت وصول المياه للقرية المذكورة خلال الفترات السابقة، هذا وستعمل الورشات الفنية في الوحدة على توصيل الشبكة الجديدة مع خط المياه الرئيسي الخارج من محطه ضخ مياه الرملة،

كما سيكون لوحدة مياه الجرنية خلال الفترة المقبلة مشاريع عديدة لتوسيع شبكات المياه في مدينة الجرنية وريفها وذلك من أجل إيصال مياه الشرب لأكبر عدد ممكن من الأهالي في المنطقة،

صندوق النقد يرفع توقعاته لنمو اقتصاد الصين في ٢٠٢٤

رفع صندوق النقد الدولي مساء يوم الأربعاء المصادف٢٩ أيار الجاري توقعاته لنمو الصين هذا العام إلى ٥ بالمئة، بالمقارنة مع ٤,٦ بالمئة في تقديراته السابقة، وعزا صندوق النقد ذلك إلى أرقام الربع الأول «القوية» والتدابير السياسية الأخيرة،

ويتوقع الصندوق أن يستمر الزخم، مما يرفع توقعاته للناتج المحلي الإجمالي للعام المقبل إلى ٤,٥ بالمئة، ارتفاعاً من التوقعات السابقة البالغة ٤,١ بالمئة، وفقاً لبيان صحفي اطلعت عليه سكاي نيوز عربية، ولكن بحلول عام ٢٠٢٩، من المتوقع أن يتباطأ نمو الصين إلى ٣,٣ بالمئة بسبب شيخوخة السكان وتباطؤ نمو الإنتاجية، وهذا أقل من توقعات صندوق النقد الدولي السابقة بنمو بنسبة ٣,٥ بالمئة على المدى المتوسط،

وتستهدف الصين نمواً يبلغ حوالي ٥ بالمئة هذا العام، وفي الربع الأول، أعلنت الحكومة الصينية عن نمو اقتصادي بأفضل من المتوقع بنسبة ٥,٣ بالمئة، على الرغم من أن الركود طويل الأمد في قطاع الإسكان الذي لا يزال يؤثر على الطلب المحلي، وجاءت هذه الترقية في أعقاب زيارة صندوق النقد الدولي للصين لإجراء تقييم منتظم،

نما الاقتصاد الصيني بنسبة أفضل من المتوقع بلغت ٥,٣ بالمئة في الربع الأول، مدعوماً بالصادرات القوية، وأظهرت بيانات شهر نيسان/ أبريل أن الإنفاق الاستهلاكي ظل بطيئاً، في حين انتعش النشاط الصناعي،

وقبل نحو أسبوعين، أعلنت السلطات الصينية عن إجراءات شاملة لدعم قطاع العقارات المتعثر، بما في ذلك إلغاء الحد الأدنى لأسعار الرهن العقاري، وتخفيف متطلبات الدفعة الأولى للمشترين وتوفير ٣٠٠ مليار يوان (٤٢ مليار دولار) من تمويل البنك المركزي لمساعدة الحكومات المحلية على شراء المخزون الفائض من المطورين،

رحبت جيتا جوبيناث، النائب الأول للمدير العام لصندوق النقد الدولي، بالتحركات السياسية التي تم اتخاذها ولكنها أضافت بأن هناك حاجة إلى إجراءات أكثر شمولاً، وذلك في بيان صادر عنها،

وقالت جيتا: «يجب أن تكون الأولوية حشد موارد الحكومة المركزية لحماية مشتري المنازل غير المكتملة التي تم بيعها مسبقاً، والعمل على تسريع استكمال هذه الوحدات، مما يمهد الطريق لحل مشكلة شركات التطوير العقاري المتعثرة»،

كما أضافت: «من الممكن السماح بمرونة أكبر في أسعار العقارات، مع مراقبة وتخفيف أي آثار جانبية كلية ومالية محتملة، وهو ما يمكن أن يُحفز الطلب على السكن ويساعد في استعادة التوازن في السوق»،

وقالت جيتا جوبيناث: «يجب أن تكون سياسات الاقتصاد الكلي على المدى القريب موجهة لدعم الطلب المحلي وتخفيف المخاطر السلبية»،

وأضافت: «إن تحقيق نمو اقتصادي عالي الجودة سيتطلب إصلاحات هيكلية لمواجهة الرياح المعاكسة ومعالجة الاختلالات الأساسية»،

وفي اجتماع الاثنين، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ على الحاجة إلى تعزيز «التوظيف الكافي وعالي الجودة»، وفقاً لوسائل الإعلام الرسمية،

وذكرت شينخوا أن شي جين بينغ شدد على وجه التحديد على تحسين سياسات دعم التوظيف لخريجي الجامعات وغيرهم من الشباب،